





مجلة كلية الآداب

Journal of the faculty of arts

مجلة كلية الآداب مجلة علمية محكمة نصف سنوية
تصدرها كلية الآداب بجامعة بنغازي

ISSN: 2523 – 1871

العدد
55
يونيو 2023

Instagram_ Account Facebook_ Account Twitter_ Account

هذا شعارنا

مجلة كلية الآداب

1958
Journal
of the faculty of arts

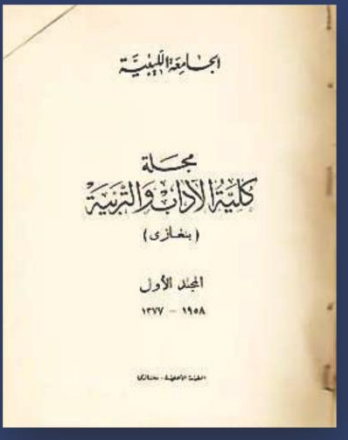
الرقم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية للمجلة الصادرة عن
الوكالة الدولية للترقيم الدولي

ISSN: 2523 – 1871

حقوق النشر والطبع محفوظة
كلية الآداب - جامعة بنغازي

مجلة كلية الآداب
مجلة علمية محكمة
تصدرها كلية الآداب
بجامعة بنغازي

صدر العدد الأول من المجلة
العام **1958**
تحت اسم
مجلة كلية الآداب والتربية



اسرة تحرير المجلة

أولاً: هيئة تحرير المجلة:

1- أ.د. ارويعي محمد على قناوي	رئيس هيأة التحرير	4- رمضان فرج العيص	عضو التحرير
2- د.خالد محمد الهدار	مدير التحرير	5- د.عائشة سعيد امتوبل	عضو التحرير
3- أ.د. محمد أحمد الوليد	عضو التحرير	6- د. عبد الكريم محمد قناوي	عضو التحرير

ثانياً: الهيئة الاستشارية

7- أ.د. عزالدين يونس الدرسي	أستاذ تاريخ - جامعة بنغازي
8- أ.د. محمد عثمان الطبولي	أستاذ علم اجتماع - جامعة بنغازي
9- أ.د. عبد الرحيم البدري	أستاذ علم نفس - جامعة بنغازي
10- أ.د.إدريس مختار القبائلي	أستاذ مكتبات – جامعة بنغازي
11- أ.د.رحاب يوسف	أستاذ علم المعلومات - جامعة بني سويف - مصر
12- أ.د.حنان بيزان	أستاذ علم المعلومات الأكاديمية الليبية - طرابلس
13- أ.د. منصف المسماري	أستاذ جغرافيا- جامعة بنغازي
14- أ.د . الصيد الجيلاني	أستاذ جغرافيا - جامعة بنغازي
15- أ.د. إبراهيم أحمد المهدوي	أستاذ مكتبات- جامعة بنغازي
16- أ.د. زينب محمد عبد الكريم زهري	أستاذ علم اجتماع - جامعة بنغازي
17- أ.د. عبدالكريم الماجري	استاذ تعليم عالٍ بالجامعات التونسية.
18- Michel Vincent	استاذ في الاثار الكلاسيكية بجامعة بواتييه ورئيس البعثة الاثرية الفرنسية في ليبيا
19- Sébastien Garnier	استاذ مشارك بجامعة باريس 1 قسم اللغة العربية

ثالثاً: المنسق الفني للمجلة:

20- أ.نور الدين على المشاي

رابعا: المدقق اللغوى (لغة عربية):

21- أ.د. أحمد مصباح اسحيم

خامساً: الاخراج الفني:

22- أيمن عبدالفتاح المسلاتي

محتويات العدد

- ثنائية الحرب والسلام ، قـراءة أسلوبية نقدية في معلَّقة زهير	د. زكية خليفة العقوري	19
- التوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة النازحين وغير النازحين وفقاً لبعض المتغيرات	د.زينب أحمد الاوجلي	66
- الانعكاسات الاجتماعية والاقتصادية للهجرة غير الشرعية على المجتمع الليبي (دراسة تحليلية)	د.سعاد فرج علي شبيك	114
- فاعلية استخدام استراتيجية العصف الذهني في تنمية التفكير النافذ والانجاز الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة بنغازي	د.ميرفت خميس التارقي	144
- السمات الفنية لزخارف فيلا الممثل التراجيدي الرومانية بمدينة صبراته الاثرية	د.عبدالمنعم عثمان المبروك	190
- السياسة الفرنسية اتجاه التطور السياسي والدستوري في ليبيا خلال المرحلة الانتقالية 1949-1951	أ.د.أحمد مراجع نجم	216
- اتجاهات العاملين بالمدارس العامة في مدينة بنغازي نحو دمج اطفال التوحد والصعوبات التي يوجهونها وفقاً لمجموعة من المتغيرات	د. عائدة منصور بدر د. شوق صالح سويسي	258
- عرض كتاب: دوني روك، سنيسيوس أسقف كيريني، وأقليم كيرينايكي إبان العصر البيزنطي (الحياة اليومية لسكان برقة القديمة)،	د. خالد محمد الهدار	317
- Rousseau et la quête de l'authenticité : une critique de l'éducation et de la société	Dr. Eman Mahmoud Mursi	324

أولاً

الدراسات والبحوث باللغة العربية

اتجاهات العاملين بالمدارس العامة في مدينة بنغازي نحو دمج اطفال التوحد والصعوبات التي يوجهونها وفقاً لمجموعة من المتغيرات

د. عائدة منصور صالح بدر
قسم علم النفس بكلية الآداب جامعة بنغازي
aida.bader@uob.edu.ly
د. شوق صالح حسين سويسي
قسم علم النفس بكلية الآداب جامعة بنغازي
Shoug.Suwesey@uob.edu.ly

ملخص :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات العاملين بالمدارس العامة نحو دمج أطفال التوحد ، والكشف عن الفروق في اتجاهات العاملين بالمدارس العامة في مدينة بنغازي نحو دمج اطفال التوحد تعزى إلى (الوظيفة – المؤهل العلمي – سنوات الخبرة – الحصول على دورات خاصة بالتوحد والدمج)، وكذلك التعرف على الصعوبات التي تواجه عملية الدمج ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وطبق مقياس اتجاهات العاملين بالمدارس العامة نحو دمج أطفال التوحد بعد التأكد من خصائصه السيكو مترية على عينة من (المعلمين، المديرين، الأخصائيين) العاملين بالمدارس العامة التي تطبق فيها عملية دمج متعلمي التوحد وفق لمركز دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدرسة السيدة رقية (الليثي) مدينة بنغازي ، وتوصلت الدراسة إلى أن تجاه العاملين بالمدارس متوسط (محايد) نحو دمج أطفال التوحد أي ليس سلبيا او إيجابيا، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات العاملين في المدارس العامة بمدينة بنغازي نحو دمج اطفال التوحد تعزى إلى (المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة) ، ووجود فروق في الاتجاه نحو دمج أطفال التوحد تعزى إلى الوظيفة لصالح الأخصائي النفسي،وأيضا وجود فروق في الاشتراك بالدورات الخاصة بالتوحد والدمج لصالح الذين اشتركوا، وكذلك أظهرت وجود صعوبات تواجه عملية الدمج بنسبة مرتفعة تصل إلى (94.04%) .

الكلمات المفتاحية : الاتجاهات – الدمج – أطفال التوحد .

"Attitudes of public school employees in the city of Benghazi towards integrating autistic children and the difficulties they

Abstract :The current study aims to identify the attitudes of public school workers towards the integration of autistic children, and to reveal the differences in the attitudes of public school workers in the city of Benghazi towards the integration of autistic children attributed to (job - scientific qualification - years of experience - obtaining special courses for autism and integration) as well as to identify the difficulties facing the integration process, and the descriptive analytical approach has been used, The scale of attitudes of public school workers towards the integration of autistic children after confirming its psychometric characteristics was applied to a sample of (teachers, principals, specialists) working in public schools in which the process of integrating autistic children is applied according to the Center for the Integration of People with Special Needs at Sayeda Ruqayya School (Al-Laithi) Benghazi, The study found that towards school workers average (neutral) towards the integration of autistic children, i.e. not negative or positive, in addition to the absence of statistically significant differences between the attitudes of workers in public schools in Benghazi towards the integration of autistic children attributed to (academic qualification, years of experience), There are differences in the trend towards integrating autistic children attributed to the job in favor of the psychologist, and there are also differences in participation in courses on autism and

integration in favor of those who participated, and it also showed that there are difficulties facing the integration process at a high rate of up to (94.04%).

Keywords: Trends - integration - autistic children.

المقدمة :

تلعب الاتجاهات دورا حاسما في حياتنا، فالكثير من المواقف اليومية التي نعيشها تتوقف ردود أفعالنا فيها على المعلومات المتوفرة لدينا وما يصاحبها من مشاعر وانفعالات لتتكامل مع بعضها البعض وتدفعنا للتصرف بطريقة معينة تجاه هذه المواقف، وبالقياس على ذلك تشغل الاتجاهات حيزا هاما في التربية الخاصة، وخصوصاً في طريقة التعامل مع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، لأن مشاعر كل من يتعامل معهم واتجاهاتهم تؤثر في قدرتهم على تحقيق الأهداف التربوية التي يسعى إليها. (حسن،2015: 117)

ويعتبر الدمج الأكاديمي أحد الاتجاهات الحديثة، الذي يقع ضمن مجالات البحث في التربية الخاصة لما تمثله من أهمية شغلت كافة المجتمعات التي تسعى إلي تحقيق العدالة بين أفرادها ، فهو يهدف إلى وضع الأطفال المعاقين والمؤهلين مع الأطفال العاديين ضمن صفوف في المدارس العامة، وذلك بتصميم وتخطيط تربوي منظم ومبرمج، توضح فيه المسؤوليات للقائمين على تعليم العاديين والمعاقين" (العوالمة، 2003: 207)

كما تعد قضية الدمج الأكاديمي لذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة ، وذوى اضطراب التوحد بصفة خاصة من القضايا الهامة التي أثارت اهتمام العلماء والباحثين في دول العالم المتقدم ، حيث نادوا بضرورة إدماجهم بالتعليم مع أقرانهم العاديين تمهيدا لإدماجهم في الحياة العادية ، وعلى الرغم من أن معظم المجتمعات قد بدأت تسير على هذا الاتجاه ، وتؤكد حقهم في أن يعيشوا في بيئة طبيعية بين أفراد الأسرة والأقران والمجتمع ليتاح لهم حق التفاعل والمشاركة ، إلا أن كثير من الدارسات والبحوث تشير إلى أن اتجاه الدمج مازال يجد العديد من المعوقات التي تحول دون تحقيقه ، وذلك لتداخل عوامل عدة، مما سبب ظهور

اتجاهات عديدة منها المؤيد ومنها المعارض والمحايد لعملية الدمج وفقاً لهذه العوامل(التارقي ،2021: 56)

ويعتبر اضطراب التوحد من أكثر الاضطرابات التطورية صعوبة وتعقيداً، حيث أنه يظهر في سن مبكرة وقد لا يلاحظها الكثيرون ، كونه يبدأ بمرحلة الطفولة المبكرة ، ويتسبب في نهاية المطاف في حدوث مشكلات على مستوى الأداء الاجتماعي في المدرسة والعمل . (كحول،وغربي،2020: 20)

ويعد تعليم الأطفال ذوي اضطراب التوحد داخل صفوف التعليم مع أقرانهم العاديين يتيح لهم الفرصة للتفاعل مع أقرانهم ،واكساب مهارات اجتماعية ولغوية ملائمة تبقى أفضل ضمن المدرسة العادية، حيث يتوافر النموذج المناسب الذي يمكن تقليده في تلك المهارات وغيرها بين مجمل الأطفال العاديين الذين يشاركونه تلك المدرسة، فقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن احتمالية تحسن الأداء الأكاديمي مرتبطة بشكل أو بآخر بالتغيرات الانفعالية الإيجابية التي تحدث للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من جراء تحسن مفهوم الذات لديهم، والذي يعمل على تطويره لديهم التحسن في مستوى اللغة والمهارات الاجتماعية (السعيد،2009: 54)

كما أن هذين الجانبين يساهمان بشكل واضح في تحسين التفاعل الاجتماعي والقدرة على إقامة علاقات ناجحة مع الآخرين ، مما يتيح فرصاً أفضل لهؤلاء الأطفال لاكتساب المهارات التعليمية، وبناءً على ذلك فإن بيئة الإدماج يجب أن تعد بشكل مناسب وكاف ، بحيث تساهم في إجراء التحسن المطلوب لدى الأطفال المدمجين، وقد يتطلب ذلك الإعداد والتخطيط المسبق لكافة العناصر المشاركة في عملية الدمج التعليمي، حيث تتعاون أطراف متعددة لتنفيذ البرنامج، كما قد تدخل بعض التعديلات في تفاصيل وملامح البيئة التعليمية؛ لكي لا تغدو عقبة بدورها أمام إحداث التقدم المطلوب.(عوالي،2019: 56)

وتؤكد (لالوش،2022) على ضرورة الدمج المدرسي لأطفال التوحد ،لأنه يلعب دور مهم في تحقيق التفاعل الإيجابي بينهم وبين أقرانهم العاديين داخل المؤسسات التربوية أو خارجها ، إذ يحتاج الطفل التوحدي إلى الشعور بالمساواة مع أقرانه العاديين، لكي يتمكن من أن يشعر بذاته ، وينمي كل ما لديه من مهارات وقدرات ، ولهذا تسعى برامج التربية الخاصة للوصول بالطفل التوحدي إلى مستوى النضج والاستغلال والاعتماد على النفس ، وأن يكون عنصرا مساهماً في تقدم مجتمعه وتطوره وليس عالة عليه .

كما أن نجاح عملية دمج أطفال التوحد في التعليم العام تتطلب تعاوناً مشتركاً بين كافة الأطراف ذات الأفراد ذوي العلاقة من معلمين والإداريين والاختصاصيين وأقرانه العاديين وأسر هؤلاء الأطفال؛ وإن دراسة اتجاهات العاملين التي يحملونها نحو أطفال التوحد لها أهمية كبيرة في تشكيل صفوف الدمج ، فهي تعمل على نجاح هذه العملية أو فشلها ، ويسهل تقديم دمج حقيقي وخبرات تعليمية مناسبة لهؤلاء الأطفال ، وبذلك فان معتقداتهم واتجاهاتهما بشان قبول ممارسات الدمج قد تكون ذات تأثير في درجة تحقيقه ،ومن هنا تأتي الدراسة الحالية كمحاولة للكشف عن اتجاهات العاملين بالمدارس العامة في مدينة بنغازي نحو دمج اطفال التوحد مع أقرانهم العاديين وفقاً لمجموعة من المتغيرات .

– مشكلة الدراسة: تتمثل مشكلة الدراسة في الآتي :–

- إلقاء الضوء على قضية تعد الأهم من بين القضايا المعاصرة لفئة أطفال اضطراب التوحد ، والتي أثارت واستدعت اهتمام الباحثين والمهتمين على المستوى العالمي والعربي، وتتمثل في اتجاهات العاملين بالمدارس العامة نحو دمج أطفال اضطراب التوحد مع أقارنهم العاديين.

- تباين نتائج الدراسات السابقة حول الاتجاهات نحو برامج الدمج ، فقد اوضحت كلا من دراسة (كاسبل ، وماكجرثور ،2001؛ عثمان ،2002؛ حسن

،2015؛ بوش ،2016؛ الصالح ،2019؛ عوالي ،2019؛ كحول،وغربي ،2020؛ بيرين،وآخرون2021) إلى وجود تقبل واتجاهات إيجابية نحو دمج أطفال التوحد في المدارس العامة ، بينما توصلت دراسة كل من(مافروبولو ، و بايلياد ،2000 ؛ روبرتس،2008؛ بارنز،2008؛ أبو الفتوح،2011) إلى وجود رفض واتجاهات سلبية لدى العاملين نحو الدمج ، بسبب ما واجهوه من صعوبات ومشكلات أثناء عملية الدمج بينما توصل (مبارك،2007؛فيصل،وآخرون،2015؛ غوميز، وآخرون،2022) إلى وجود اتجاهات محايده لدى المعلمين نحو دمج الطلاب التوحديين.

- ما نادت به المراكز والمؤسسات الدولية عامة ، والدولة الليبية خاصة من خلال المؤتمرات والندوات العلمية بضرورة تطبيق الدمج الأكاديمي لأطفال التوحد و التأكيد على أهمية إدماجهم في نظام التعليم العام ، وتوفير متطلباتهم والتقليل من المشاكل والصعوبات التي يوجهونها، فهو نابع من حركة حقوق الإنسان ضد التصنيف والعزل لأي فرد بسبب إعاقته إلى جانب تزايد الاتجاهات نحو رفض الوصمة الاجتماعية لأطفال التوحد، ودمجهم مع أقرانهم العاديين في جميع المؤسسات التعليمية بكافة المراحل التعليمية، ولا يزال النقاش حول عملية تطبيق الدمج في النظام التعليمي الذي واجه صعوبة في تحقيقه، بحيث تختلف هذه الصعوبات باختلاف العناصر المساهمة والظروف المحيطة بذلك.

– إنطلاقاً مما يشير إلية كيرك (Kirk، 1993) بأن الأفراد الذين يعملون مع فئات التربية الخاصة يؤثرون بشكل كبير في ميدان التربية الخاصة الذي من الصعب أن نفهمه دون أن نشعر بشعور هؤلاء العاملين الذي ساهموا في وجهة التربية الخاصة بشكلها الحالي.

– ما أشارت إليه الدراسات السابقة كدراسة (فيصل، وآخرون،2015؛ التارقي،2021؛ العوالي،2019؛ غوميز، وآخرون،2022(بضرورة البحث

والدراسة في اتجاهات العاملين بالمؤسسات التعليمية نحو دمج أطفال التوحد ، والتعرف على الصعوبات التي تواجه عملية الدمج حتى يمكن تقليلها أو تفاديها مستقبلاً ، وكشف التباين الذي يحدث نتيجة لتأثر عملية الدمج بالعديد من العوامل المختلفة كطبيعة الإعاقة وحدتها لدى المتعلم ونوعية التدريب الذي يتلقاه المعلم ، بالإضافة إلى مدى توفر الإمكانيات والمصادر البشرية والمادية الأزمة لتنفيذ عملية الدمج، والتعرف على الصعوبات التي تواجه عملية الدمج حتى يمكن تقليلها أو تفاديها مستقبلاً.

– يعد الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة من معايير قياس حضارة وتقدم الأمم، وقد طبقت العديد من دول العالم نظام الدمج التعليمي لأطفال التوحد بشتى صوره (الجزئي– الكلي– المدارس المتخصصة)، ونظرًا لتطلب الدمج توفر تفهم وتعاون كافة العاملين بالمدارس لسياسة ومتطلبات التواصل والرعاية ، فإن المعلمين والإداريين والأخصائيين بالمدارس يتفاوتون في تقبلهم لنظام الدمج وينعكس ذلك على أدائهم وممارساتهم أثناء التعامل معهم ، وتتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل التالي :–

ما طبيعة اتجاهات العاملين بالمدارس العامة في مدينة بنغازي نحو دمج اطفال التوحد مع أقرانهم العاديين؟

ويتفرع منه التساؤلات التالية :

- هل توجد فروق بين تجاه العاملين بالمدارس العامة في مدينة بنغازي نحو دمج أطفال التوحد مع أقرانهم العاديين تعزى لمتغير الوظيفة ؟

- هل توجد فروق في تجاه العاملين بالمدارس العامة في مدينة بنغازي نحو دمج أطفال التوحد مع أقرانهم العاديين تعزى لكل من المؤهل العلمي ؟

- هل توجد فروق في تجاه العاملين بالمدارس العامة في مدينة بنغازي نحو دمج أطفال التوحد مع أقرانهم العاديين تعزى لمتغير سنوات الخبرة ؟

- هل توجد فروق في تجاه العاملين بالمدارس العامة في مدينة بنغازي نحو دمج أطفال التوحد مع أقرانهم العاديين تعزى لمتغير الحصول دورات تدريبة حول التوحد و الدمج والفئات الخاصة؟

- ما الصعوبات التي تواجه عملية دمج أطفال التوحد من وجهة نظر العاملين بالمدارس العامة ؟

–اهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلى

1– التعرف على اتجاهات العاملين بالمدارس العامة في مدينة بنغازي نحو دمج اطفال التوحد مع أقرانهم العاديين.

2– الكشف عن الفروق في تجاه العاملين بالمدارس العامة في مدينة بنغازي نحو دمج أطفال التوحد مع أقرانهم العاديين تعزى لمتغير الوظيفة.

3– الكشف عن الفروق في تجاه العاملين بالمدارس العامة في مدينة بنغازي نحو دمج أطفال التوحد مع أقرانهم العاديين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

4– الكشف عن الفروق في تجاه العاملين بالمدارس العامة في مدينة بنغازي نحو دمج أطفال التوحد مع أقرانهم العاديين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

5– الكشف عن الفروق في تجاه العاملين بالمدارس العامة في مدينة بنغازي نحو دمج أطفال التوحد مع أقرانهم العاديين تعزى لمتغير الحصول دورات تدريبة حول التوحد ، والدمج ، والفئات الخاصة.

6– التعرف على الصعوبات التي تواجه العاملين بالمدارس العامة عند دمج أطفال التوحد فيها.

– اهمية الدراسة :

- تستمد الدراسة اهميتها من اهمية الشريحة المستهدفة ، وهم العاملين في مدارس دمج اطفال التوحد والمعول عليهم في تحقيق برنامج الدمج ، فاتجاهاتهم نحو الدمج بشكل عام احد الأساسيات التي تسهم في نجاح برامج الدمج الأكاديمي .
- قلة الدراسات – حسب علم الباحثتان – التي هدفت إلى تقصي اتجاهات العاملين نحو برامج دمج أطفال التوحد في المدارس العامة في البيئة المحلية.
- تفيد من خلال نتائج الدراسة الحالية اعداد البرامج التأهيلية والتدريبية والارشادية المناسبة للعاملين في برامج دمج أطفال التوحد.
- تساهم النتائج في ابراز معوقات عملية دمج أطفال التوحد ، وما ينتج عنها من مشكلات تربوية ونفسية وتعليمية ، للجهات المختصة من أجل العمل على وضح الحلول المناسبة لها .

- حدود الدراسة :

- الحدود البشرية: العاملين (إداري– معلم– اخصائي) بالمدارس العامة المستهدفة لدمج اطفال التوحد.
- الحدود المكانية: المدارس العامة التي طبقت دمج أطفال التوحد في مدينة بنغازي.
- الحدود الزمنية: 2021–2022.

– مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

1– الاتجاه : بأنه المشاعر الموجهة نحو موضوع ما، أو شخص معين، قد تكون هذه المشاعر مساندة للموضوع وهنا يكون الاتجاه موجب، وإذا كانت هذه المشاعر معارضة للموضوع هنا يكون الاتجاه سالب (عوالي، 2019 : 22) ؛ ويعرفه (كحول، وغربي،2020 :22) بأنه موقف الفرد لقضية ما أو شخص ما ، وقد تكون هذه المواقف أما مساندة للموضوع أو معارضة له.

2- الدمج : هو أسلوب تربوي، وأحد الموضوعات المركزية في التربية الخاصة، والذي يهدف إلى إلحاق الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالمدارس العادية مع المتعلمين العاديين في التعليم ، وتمكينهم من خدمات تعليمية تربوية في إطار تقبلهم في الوسط المدرسي تحت إشراف معلم (لالوش، 2022 :59) ، كما تعرفه (التارقي،2021: 64) بأنه الأسلوب التربوي الذي يتم من خلاله إلحاق الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مع الأطفال العاديين بالمدارس العامة داخل الفصل العادي طوال الوقت يمارس من خلالها مختلف الأنشطة التربوية بما فيها التعليمية والاجتماعية مع تقديم الخدمات المساندة من خلال فريق متعدد التخصصات مع إجراء بعض التعديلات الضرورية المادية والبشرية لتسهيل فرص نجاحهم وتقدمهم.

3-ويعرف أطفال التوحد : بأنهم الأطفال الذين لديهم اضطراب في النمو والتي تظهر أعارضه قبل سنوات على شكل قصور في التفاعل الاجتماعي، والتواصل اللغوي والسلوكيات النمطية.(عوالي،2019: 39)

4- التعريف الإجرائي لاتجاه العاملين بالمدارس العامة نحو دمج طلاب ذوي اضطراب التوحد : هو موقف كل من (الإداري، المعلم، الإخصائي) من دراسة طالب ذوي اضطراب التوحد في المدرسة التي يعمل بها ، ويمكن التعرف على ذلك من خلال إجابته على فقرات الاستبيان المُعد في هذه الدراسة .

- الخلفية النظرية للدراسة :

أولاً : الاتجاهات

تحتل الاتجاهات مكانا هاما في تحديد سلوك الأفراد تجاه بعضهم البعض ، فهي تؤثر في إدراكهم للمواقف والأحداث التي تربطهم بالآخرين ، وفي حكمهم علي تلك المواقف ، كما أنها تؤثر في الكفاءة والدافعية لعمل شيء ما ، وتساعد في تحديد طبيعة العلاقات التي تربط الأفراد ببعضهم البعض من خلال درجة

ميلهم نحو تلك العلاقات ، بل توجههم نحو اختيار الفلسفات التي سيعيشون وفقها في المجتمع.

وبما أن للاتجاهات هذه الأهمية في التأثير على تفاعل الأفراد فيما بينهم، فإنها بالتأكيد ستحمل أهمية أكبر عندما يكون هذا التفاعل نحو المعاقين ، ذلك لأن الاتجاهات هنا ستؤثر في طبيعة التعامل معهم ، وبالتالي قبولهم في المجتمع من عدمه(جاد الله ، 2001 : 2)

ويعتبر موضوع الاتجاهات نحو الأطفال غير العاديين من الموضوعات الهامة في ميدان التربية الخاصة، إذ يعود ذلك إلى عدد من الأسباب أهمها، العوامل التي أدت إلى ظهور تلك الاتجاهات سواء أكانت اتجاهات سلبية أم إيجابية، ثم النتائج والآثار المترتبة على تلك الاتجاهات بنوعيها، ومن هنا اعتبر موضوع الاتجاهات موضوعاً يثير الكثير من الأسئلة والأجوبة المختلفة، نحو فئات الأطفال غير العاديين على مر العصور المختلفة ومن قبل الأفراد أو المؤسسات أو الجهات الرسمية وغير الرسمية ، وقد ظهرت مجموعة من التعريفات للاتجاه (Attitude) ،كتعريف (عوالي،2019: 38) على أنها المشاعر الموجهة نحو موضوع ما أو شخص معين، قد تكون هذه المشاعر مساندة للموضوع وهنا يكون الاتجاه موجب، وإذا كانت هذه المشاعر معارضة للموضوع هنا يكون الاتجاه سالب، ونلاحظ من خلال التعاريف السابقة أن الاتجاه يحوي الخصائص أو المضامين التالية:

1. الاستعداد أو الميل للاستجابة.
2. اثر الاستعداد على سلوك الفرد نحو المواقف والموضوعات المختلفة.
3. يتصف بالثبات النسبي.
4. الاستجابة إما سلبية أو إيجابية
5. يتضمن مدى من القبول أو الرفض.

– أهمية التعرف على اتجاهات الأفراد نحو الإعاقة:

يتأثر الاتجاه بعدد من العوامل والخبرات التي يمر بها الفرد أو الجماعة، فغالباً ما تؤثر العوامل الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية في تكوين الاتجاه، وتكمن أهمية الاتجاهات الخاصة بالمعلمين نحو الأطفال غير العاديين في القرارات المترتبة على تلك الاتجاهات سلباً أم إيجاباً، إذ يترتب على الاتجاهات الإيجابية اتخاذ قرارات مثل:

– القبول النفسي والاجتماعي للمعوقين.

– تحسين البرامج التربوية والاجتماعية والصحية والمهنية للمعوقين.

– إجراء الدراسات والأبحاث ذات العلاقة

– دمج الطلبة المعوقين في المدارس العادية.

– إعداد الكوادر الأزمة لكل فئة من فئات التربية الخاصة.

– تطوير أدوات القياس المناسبة لكل فئة من فئات التربية الخاصة.

ويترتب على الاتجاهات السلبية قرارات مثل: الرفض، العزل، الإنكار والإهمال للمعوقين.

ولخص (الطارق، 2022) أهمية معرفة اتجاهات الافراد نحو الإعاقة فيما يلي:

1. تسهم في إنجاح البرامج الخاصة بتعديل السلوك وإعداد برامج التوعية والإرشاد الأسري لذوي الأفراد المعاقين

2. تعرفنا بنوعية الخدمات والتشريعات التي يمكن أن يصدرها المجتمع لصالح فئات الإعاقة المختلفة وذلك ضمن منظومة ما يسمى بالتأهيل المبني على المجتمع المحلي والمتعارف عليها في سبيل تحقيق مبدأ المساواة وحماية حقوق المعاقين الإنسانية وذلك بمشاركة كافة قطاعات المجتمع المختلفة.

3. التثقيف والنوعية لتعديل المفاهيم والاتجاهات عن بعض أنواع الإعاقة وما يرتبط بها من مفاهيم خاطئة.

4. محاولة تعديل اتجاهات الأفراد السلبية نحو الإعاقة.

– مكونات الاتجاهات:

يزداد اهتمام المربين بالدور الذي تلعبه الاتجاهات في العملية التربوية وأثارها في التعليم أو إعاقته من حيث اشتمالها على العوامل العاطفية (الاتجاهات، المشاعر، والانفعالات).

ولعل أفضل طريقة للوقوف على طبيعة الاتجاهات دون إخلال فيها هي النظر إليها من خلال مكوناتها فهنالك (المكون العاطفي، المكون المعرفي، المكون السلوكي).

1. المكون العاطفي: أسلوب شعوري عام يؤثر في استجابة أو قبول موضوع الاتجاه أو رفضه وقد يكون هذا الشعور غير منطقي.
2. المكون المعرفي: المعلومات أو الحقائق التي يعززها حول موضوع الاتجاه.
3. المكون السلوكي: نزعة الفرد للسلوك وفق أنماط معينة.

وتتباين مكونات الاتجاهات من حيث درجة قوتها واستقلاليتها، فقد يملك الشخص معلومات وفيرة عن موضوع ما (في الجانب المعرفي مثلاً)، إلا أنه قد يشعر برغبة قوية في الجانب العاطفي تؤدي به إلى اتخاذ مواقف حياتيه في (الجانب السلوكي) (نشواتي، 1996).

ثانياً : دمج أطفال التوحد

الدمج هو تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية مع أقرانهم العاديين وإعدادهم للعمل في المجتمع مع الأشخاص العاديين، ومصطلح الدمج في أمريكا ظهر بظهور القانون الأمريكي رقم (94_142) لسنة 1975م الذي نص على ضرورة توفير أفضل أساليب الرعاية التربوية والمهنية لذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين.

ويتم إلحاق الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام حسب نوع الخدمات المقدمة ووفقا لشدة ومستوى الحالة، فهناك المدارس التي تقدم خدمات الدعم وهي جميع مدارس التعليم العام التي تدعم احتياجات الطلبة من خلال متابعة الخطط العلاجية والترتيبات والتسهيلات سواء على مستوى التقييم أو البيئة المدرسية أو الأنشطة الصفية، والمدارس التي تقدم خدمات الدمج وهي مدارس حكومية التي يدرس فيها الطلبة ذوي اضطراب التوحد ، وتتوفر فيها غرف المصادر والبرامج والخدمات والكوادر المتخصصة التي تخدمهم وتعزز قدراتهم الأكاديمية والاستقلالية كلا حسب أهداف خطته الفردية، إلى جانب المدارس المتخصصة وهي معنية بتقديم الخدمات المكثفة لهم. (طارق،2022).

والدمج هو إتاحة الفرص للأطفال التوحد للانخراط في نظام التعليم الخاص كإجراء للتأكيد على مبدأ تكافئ الفرص في التعليم و يهدف الدمج التعليمي بشكل عام إلى مواجهة الاحتياجات التربوية الخاصة للطفل المعوق ضمن إطار المدرسة العادية ووفقا لأساليب ومناهج ووسائل دراسية تعليمية يشرف على تقديمها جهاز تعليمي متخصص إضافة إلى كادر التعليم في المدرسة العامة(دراوشة،2014: 65). ويعرفه(كحول،وغربي،2020: 22) بأنه لأسلوب تربوي الذي يتم من خلاله التفاعل بين الأطفال العاديين والمعوقين في نفس المواقف التربوية لمساعدتهم على التعلم باستخدام تقنيات خاصة بها.

– مفهوم اضطراب التوحد :

يعد اضطراب التوحد من الاضطرابات التي أصبحت تصيب أطفالنا الآن أكثر، وأعارضه تثير قلق الأمهات والآباء ، لأنها تظهر في سن مبكرة ، مما يؤخر اكتشاف المرض ويؤثر على علاجه، حيث يبدأ التوحد في مرحلة الطفولة المبكرة ،ويتسبب في نهاية المطاف بحدوث مشكلات على مستوى الأداء الاجتماعي ، غالباً ما تظهر أعراض التوحد على الأطفال في غضون السنة

الأولى ،حيث يحدث النمو بصورة طبيعية على ما يبدو بالنسبة لعدد قليل من الأطفال في السنة الأولى ثم يمرون بفترة من الارتداد بين الشهرين الثامن عشر والاربع والعشرين من العمر عندما تظهر عليهم أعارض التوحد في حين لا يوجد علاج لاضطراب التوحد إلا أن العلاج التأهيلي المكثف المبكر قد يؤدي إلى إحداث فارق كبير في حياة العديد من الأطفال ، وباستمرار النمو يصل هؤلاء الأطفال "مرحلة التمدرس" أي يظهر نوع آخر من المشاكل أين يدرس؟ وكيف يدرس؟ هذا التساؤل الذي نبحث عن إجابته وحله يمكن إيضاحه عن طريق الدمج في المدارس العادية.(العوالي،2019: 69)

- مفهوم اضطراب التوحد وأسبابه وتشخيصه وأشكاله وعلاجه :

لغة : تعود كلمة الاوتيزم إلى أصل إغريقي هي كلمة اوتوس و تعني AUTOS الذات و تعبر في مجملها عن حال من الاضطراب النمائي الذي يصيب الأطفال.(متولي،2005) ؛ وهو تأخر نمائي يظهر على الطفل بعد شهر الانتباه، والذاكرة، والتفكير، والذكاء، وبعض السلوكيات النمطية (الطقوسية). (لالوش،2022 :61)

ويوضح (خليل،2022 :98) بأن السبب الرئيسي لمرض التوحد غير معروف ، لكن العوامل الوراثية تلعب دورا مهما بالإضافة إلى العوامل الكيميائية والعضوية ، لا يوجد سبب معروف وقطعي للتوحد إلى الآن، وأن كل ما هو موجود حول أسباب التوحد افتراضات وتوقعات ونظريات توصل إليها العلماء وكل صاحب نظرية يتحدث من وجهة نظره الخاصة لم يثبت أن استعمال بعض الفيتامينات بكثرة له تأثير فعال وجذري يصيب التوحد الأولاد 4 مرات أكثر من البنات ، كما أن ربع الحالات من المصابين بالتوحد ذكائهم في المعدلات الطبيعية تؤدي الإصابة بالتوحد إلى صعوبة التواصل ، فالتوحد هو إعاقة تواصل دائمة مدى الحياة هـ نادرًا ما يشخص طفل التوحد قبل ثلاث سنوات ، ويؤثر التوحد على

النمو الطبيعي للمخ في مجال الحياة الاجتماعية، ومن أشهر النظريات التي تتناول التوحد النظرية السيكولوجية والفسيولوجية والاضطرابات الخلقية وصعوبات الولادة ونظرية الدراسات العصبية ونظرية العقل.

وقدمت الجمعية الأمريكية للطب النفسي توضيحاً ورد في "الدليل التشخيص الإحصائي للاضطرابات العقلية الطبيعية الأربعة المعدلة: بإن تشخيص الطفل التوحدي يتضمن انطباق المحاكاة التشخيصية التالية عليه :

1- وجود قصور أو عجز ثابت دال اكلينك في التواصل الاجتماعي و التفاعلات الاجتماعية و يظهر في:

- قصور أو عجز في التواصل غير اللفظي و اللفظي.
- نقص في التفاعل الاجتماعي المتبادل الذي يتضمن الأخذ و العطاء.
- الفشل في تطوير العلاقات المناسبة مع المستوى النمائي مع الرفاق والحفاظ عليها .

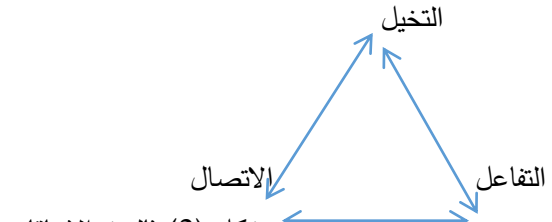
2- أنماط سلوكية واهتمامات و أنشطة محدودة وتكرارية ونمطية والتي تظهر في اثنين على الأقل :

- سلوكيات لفظية (لغوية) أو حركة نمطية.
- التزام زائد بأنماط من السلوك الروتينية والطقوسية.
- مدى من الاهتمامات الضيقة والثابتة.
- وجوب ظهور هذه الأعراض في سن الطفولة المبكرة (جروان ، وآخرون،2013: 224)

ترى(العوالي،2019: 93) بأن الصفات التشخيصية الغير دقيقة في الإصدار الرابع من الدليل التشخيصي لسنة (2000) هو السبب في زيادة معدل انتشار اضطراب التوحد، إذ أننا لو اتبعنا هذا التشخيص حرفيا سوف نجد أن أي شخص

في العالم مصاب باضطراب التوحد، ولكن مع سنة (2013) أحدث الدليل التشخيصي الخامس تغيرات جديدة ،وكان أكثر ضبطا لأعراض هذا الاضطراب.

ولكن وينج WING ذكر في(1992) بان المعايير التي من المحتمل أن تكون الأكثر قبولا عالميا هي : التخيل، الاتصال الاجتماعي ، التفاعل الاجتماعي.



شكل (2) ثالوث الإعاقات

- أشكال اضطراب التوحد : يوضح(سعيد،2010 :20) عدة أشكال لاضطراب التوحد في الجدول التالي يوضحها: الجدول (1) أشكال وخصائص اضطراب التوحد

اسم الاضطراب	خصائصه
التوحد	– يظهر قبل السنة الثالثة. – يتراوح الذكاء من فوق المتوسط إلى تخلف ذهني شديد. – تأخر واضح من السنة أولى75% من الحالات على الأقل. – جوانب التأثير تظهر وتكون بارزة في ثالوث الأعراض – تتراوح النتائج بين ضعيفة وممتازة
اسبرجر	– يظهر قبل أو بعد السنة الثالثة. – درجة الذكاء متوسط فما فوق. – لا يتأخر الطفل في تعلم الكلام أو المهارات الإدراكية. – جوانب التأثير تظهر في الجانب الاجتماعي .

	– تتراوح النتائج من جيد جدا إلى ممتاز
ريت	– يظهر قبل 18 شهر . – تأخر ذهني شديد. – تطور طبيعي في النمو حتى 6 أشهر إلى ولى يتلوه تراجع وفقدان للمهارات وتوقف التطور في عدة مجالات. – قصور في التبادل الاجتماعي تتحسن مع النمو وحركة النمطية المتكررة وصعوبة في الحركة والتنفس والنوم وصرير الأسنان. – النتائج ضعيفة.
الانتكاس الطفولي	– يظهر بأكثر من ثلاث سنوات. – تأخر ذهني شديد . – تطور طبيعي في النمو حتى عمر 3 –5سنوات،وأحيانا حتى 10 سنوات، يتلوه ويفقد المهارات. – جوانب التأثير تظهر في عنصران من الثالوث. – النتائج تكون ضعيفة .
النمائي الشامل غير محدد	– ظهور غير محدد. – يتفاوت بين تأخر ذهني بسيط إلى درجة ذكاء فوق المتوسط – النمو الأولي والتطور غير محدد . – قصور في التبادل الاجتماعي وعنصر أخر من الثالوث . – تتراوح النتائج مابين جيد جدا إلى ممتاز.

-التحديات التي تواجه أطفال التوحد في المدارس العادية : هناك العديد من التحديات التي تواجه دمج الطلبة ذوي اضطراب التوحد في المدارس العادية أبرزها:

- تدني تقدير الذات: فبعض هؤلاء الطلبة لا يشاركون أقرانهم في الصف العادي بالأنشطة الجماعية، ويفضلون الأنشطة الفردية، وبعضهم غير قادر على الإجابة عن الأسئلة، بينما لا يتابع بعضهم الآخر الدرس بشكل جيد
- عدم المشاركة اللفظية: يفضلون البقاء صامتين لاسيما عند عدم قدرتهم على التفاعل مع الأنشطة التعلمية بشكل جيد.
- عدم الاستقرار الانفعالي: يظهر بعضهم نوبات من الغضب عند تكليف المعلم لهم بأعمال إضافية؛ ويبكون على عدم رضاهم على علاقاتهم مع الآخرين. (ذيب ، ومهيدات، 2013)

-فوائد دمج أطفال التوحد :

أولاً : الفوائد التي تعود على أطفال التوحد :

1. يزودهم بنماذج تسمح لهم لتعلم مهارات تكيف جديدة وتعليم متى وكيف يستخدموا تلك المهارات.
2. يوفر لهم نماذج طلاب عاديين ليتفاعلوا معهم ،ويتعلموا منهم مهارات اجتماعية وتواصلية ايجابية.
3. يوفر لهم خبرات حياة حقيقية تؤهلهم فيما بعد للعيش في المجتمع.
4. يزودهم بفرص لتطوير صداقات مع الأفراد العاديين.

ثانياً: الفوائد التي تعود على الأطفال العاديين:

1. تزودهم بفرص لمعرفة الحقائق والواقع عن الأفراد ذوي الإعاقات .
2. تزودهم بفرص لتطوير اتجاهات ايجابية نحو الأفراد المختلفين عنهم.
3. تزودهم بفرص لتغيير سلوكيات الغير نحو الإيجابية .

4. تزودهم بنماذج من الأفراد يستطيعوا تحقيق النجاح .

ثالثاً: الفوائد التي تعود على أسر الأطفال المعاقين:

1. توفر لهم فرص لمعرفة مظاهر النمو الطبيعي.

2. توفر لهم شعور بأنهم جزء من المجتمع الذي يعيشون فيه ، و بالتالي يقل إحساسهم بالعزلة .

3. تطوير علاقات مع أسر الأطفال العاديين والذي يزودهم بدعم حقيقي.

رابعاً: الفوائد التي تعود على أسر الأطفال العاديين :

1. تطور علاقاتهم مع أسر الأطفال ذوي التوحد، وبذلك يقدموا مساهمات إيجابية لهم ولمجتمعهم.

2. توفير فرص لهم ليعلموا أطفالهم عن الفروق الفردية وقبول الأطفال الآخرين المختلفين عنهم.

خامساً: الفوائد التي تعود على المجتمع:

1. المحافظة على المصادر التربوية و دعم أنظمة التربية العادية المبكرة في حال دمج الأطفال ذوي التوحد مع الأطفال العاديين في مرحلة ما قبل المدرسة والاستمرار بذلك، مقارنة مع أماكن التربية الخاصة.

2- توفير التكاليف الاقتصادية .(الكحول،والغربي،2020 :32)

- الاتجاهات حول دمج أطفال التوحد: لقد اختلف العلماء حول موضوع الدمج فانقسموا إلى ما بين مؤيدون ومعارضون ومحايدون نحو دمج أطفال التوحد :

المؤيدون: وهؤلاء يتبنون فكرة الدمج ،ويتحمسون لها ، ولذلك أثر كبير في تعديل اتجاهات المعلمين والطلاب والمجتمع ككل والتخلص من عزل الأطفال، بالتالي إلحاق وصمة العجز و القصور العقلي إلى أخر ذلك.

المعارضون: هؤلاء يعارضون بشدة فكرة الدمج ويعتبرون تعليكم الأطفال أفضل في المدارس الخاصة حيث يتوفر المتخصصون في هذا المجال ويحقق الاستقرار لهم والاطمئنان، الأمر الذي لا يمكن تحقيقه في المدارس العادية.

المحايدون : هؤلاء يتخذون طريقا سريعا وسطا بين المعارضين والمؤيدون لفكرة الدمج فيرى هؤلاء مثل أن هناك من الإعاقات الشديدة ، بحيث لا نستطيع دمجها في الصفوف العادية مثل حالات التخلف العقلي الشديد ، والعمى الشديد، ولكن هناك حالات يمكن دمجها في ، كالإعاقات البسيطة والمتوسطة. (لالوش، 2022: 89)

– قضايا حول الاتجاهات نحو المعاقين والدمج:

1. الاتجاهات نحو المعوقين والدمج: وفي ظل حاجات الطلبة المعوقين للخدمات الخاصة ، وعدم قدرة المؤسسات (الحكومية والخاصة) على استيعاب المعوقين ،برزت فكرة الدمج والتي لم تكن في يوم من الأيام إلا كنتيجة لتغير اتجاهات المجتمع نحو الإعاقة ،لما يعود به الدمج من فوائد على الأشخاص المعوقين من فوائد جمة تربوية كانت أو اقتصادية أو اجتماعية.

ويذكر تورجونسون (1994) على حد قوله: "أن الدمج وتطبيع الخدمات ، لا يتم إلا من خلال تحقيق المشاركة الفعالة للمعوقين واتاحة الفرص لهم أسوة بالآخرين ضمن المجتمع، وهذا يتطلب بالطبع من المجتمع أن يتبنى اتجاهات أكثر إيجابية نحوهم. (الخطيب،والحديدي، 1997).

2. الاتجاهات ومفهوم ذات المعاق: تعتبر الاتجاهات (سلبية كانت أم إيجابية) من العوامل الهامة والتي تؤثر على مفهوم ذات المعاق، حيث أن ما يترتب على الاتجاهات الإيجابية هو الدعم والتكيف الأمثل والخروج بمفهوم ذات إيجابية للمعاق. في حين أن الاتجاهات السلبية والتي من نتائجها بطبيعة الحال وصم الفرد بصفة معينة (Stigma) والتي قد تعمل على إعاقة الفرد وبالتالي فقد تؤدي

إلى ظهور مشكلات مرتبطة بصورة الفرد عن ذاته (Self-concept Image) كظهور مشكلات غير تكيفية ضمن المحيط والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها للفرد كالانسحاب والخجل والقلق والخوف والإحباط .

3. الاتجاهات نحو المعوقين والإعلام: تعد وسائل الاتصال الجماهيرية المعروفة لدينا والتي تصل رسالتها للناس يومياً من خلال الكلمة المطبوعة كالصحف والمجلات، والمسموعة كالراديو والمرئية كالتلفاز والسينما من الوسائل التي تعمل على تشكيل اتجاهات الأفراد في المجتمع المتلقي لها، فالمقالات المكتوبة والبرامج المسموعة أو المشاهدة والتي تتطرق لفئات التربية الخاصة المختلفة وما يتعلق بها تلعب دوراً حاسماً في تعديل اتجاهات الأفراد في المجتمع المتلقي لها فالمقالات المكتوبة والبرامج المسموعة أو المشاهدة والتي تتطرق لفئات التربية الخاصة المختلفة وما يتعلق بها تلعب دوراً حاسماً في تعديل اتجاهات الأفراد أو تغيرها سلباً أو إيجاباً، آلا أن عملية روز الجمهور المتلقي لتلك المعلومات تقول الكلمة الفصل في ذلك في الرفض أو القبول (عدس، وتوق، 1992).

-الأدبيات والدراسات السابقة :

- **أولاً الدراسات العربية**
- دراسة (عثمان ،2002) هدفت الدراسة إلى تقييم اتجاهات المعلمين في السعودية نحو دمج أطفال الاوتيزم مع أقارنهم العاديين في المدارس العامة والخاصة، حيث تكونت عينة الدراسة من(48) معلما لهم سابق خبرة في التعامل مع أطفال اوتيزم في مراكز الرعاية أو مدارس فئات خاصة، و(50) معلما لم يتعامل مع هؤلاء الأطفال بتاتا، وتوصلت نتائج الدارسة إلى أن اتجاهات المعلمين ذوي الخبرة في التعامل مع هذه الفئة كانت أكثر ايجابية مقارنة بآراء المعلمين عديمي الخبرة ، وعدم وجود لفروق دالة بين آراء المجموعتين فيما يتعلق بعملية دمج أطفال الاوتيزم في مدارس العاديين.

- دراسة (المبارك ،2007) واستهدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية العادية الملتحق بها أطفال توحديين نحو دمج هؤلاء الأطفال مع أقارنهم في مدارس المنطقة الشرقية بالسعودية ، وبلغ أفراد مجتمع الدارسة (173) معلماً ، وأظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمون نحو دمج الجزئي، بينما كانت سلبية نحو الدمج في فصول شاملة مع أطفال العاديين ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو دمج الاوتوزميين تعزى لمتغيرات التخصص ،النوع، عدد سنوات الخبرة، وبيئة العمل.

- دراسة (أبو الفتوح، 2011) وسعت إلى التعرف على طبيعة اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج أطفال الاوتوزيم(الأطفال الذاتويين) مع أقارنهم العاديين في المدارس العامة والكشف عن الفروق على طبيعة هذه الاتجاهات في ضوء بعض المتغيرات (النوع، الإلمام بالجوانب المعرفية، المؤهل الدراسي ، التخصص، الإلمام بالاستراتيجيات التعليمية) ، واستخدم الباحث مقياس لاتجاهات المعلمين نحو دمج أطفال الاوتوزيم مع أقارنهم في المدارس العامة ، وتم تطبيقه على عينة قوامها(22) معلم ، و(38) معلمة ، وأظهرت النتائج وجود اتجاهاتهم سلبية نحو دمج أطفال التوحد ، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزي إلى متغير النوع، الإلمام بالجوانب المعرفية، المؤهل الدراسي ، التخصص، الإلمام بالاستراتيجيات التعليمية).

- وهدفت دراسة)داروشة ،2014(إلى معرفة اتجاهات المرشدين والمعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي اضطرابات التوحد مع زملائهم و معيقاتها في المدارس الحكومية الأساسية ،وتكونت عينة الدراسة من (98) معلما ومعلمة ومنهم (9) تربية خاصة، إضافة إلى (32) مرشدا ، و(27) مرشدا تعليميا جامع ،و(5) مرشدين تربويين ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق طفيفة بين المعلمين والمرشدين نحو درجة دمج الطلبة من ذوي اضطراب التوحد ، بالإضافة إلى وجود

فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة (الجنس ،المسمى الوظيفي ، المؤهل العلمي، الخبرة، درجة المعرفة باضطراب التوحد).

- دراسة (حسن ،2015) هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة اتجاهات العاملين فى التعليم نحو الأطفال ذوى اضطراب التوحد، وتأثر تلك الاتجاهات بعدد من المتغيرات، وتكونت العينة من فريق العمل مع اضطراب التوحد وعددهم (9) من الذكور، تم استخدام المقابلة الشخصية المقننة ذات الأسئلة المفتوحة، وكشف النتائج عن وجود اتجاهات ايجابية بشكل عام لدى العاملين نحو الأطفال ذوى اضطراب التوحد، وعدم وجود فروق دالة احصائيا في اتجاهات العاملين تعزى لمتغير كل من المؤهل العلمي وسنوات الخبرة ونوع العمل والعمر الزمنى.
- دراسة (عوالي ،2019) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين حول دمج أطفال التوحد في المدارس الابتدائية في مدينة الجلفة بالجزائر ، والتعرف على الفروق في الاتجاه التي تعزي للجنس والخبرة والمؤهل العلمي والتخصص ، وقد تكونت عينة الدراسة من (70) معلم ومعلمة ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود اتجاه إيجابي بنسبة 62.06% لدى المعلمين حول دمج اطفال التوحد ، كما توصلت الدراسة عدم وجود فروق تعزى للجنس و سنوات الخبرة و المؤهل والتخصص.
- دراسة (كحول ،وغربي ،2020) وتسعى إلى الكشف عن اتجاهات أساتذة المرحلة الابتدائية نحو سياسة الدمج التربوي لأطفال التوحد سواء على المستوى الاجتماعي أو الاكاديمي الذي يعد برنامجا يسعى إلى وضع الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانه العاديين ضمن الصفوف العادية، ويخضع وفقاً لمناهج ومقررات دراسية نفسها ، وقد تم الاعتماد على أسلوب المقابلة الموجهة مع المعلمين ، وقد اسفرت النتائج إلى أن المعلمين لديهم اتجاهات ايجابية نحو سياسة الدمج التربوي لأطفال التوحد سواء على المستوى الاجتماعي أو الاكاديمي.

- دراسة(لالوش،2022) وهدفت إلى معرفة طبيعة اتجاهات المعلمين نحو الدمج الأكاديمي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس العادية، ومعرفة الفروق بين أفراد العينة في اتجاهاتهم نحو الدمج الأكاديمي الذي يُعزى لمتغير التخصص وسنوات الخبرة ، وتكونت عينة الدراسة من (94) معلماً، وعليه تشير النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى معلمي المرحلة الابتدائية نحو الدمج الأكاديمي لذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس العادية، ولا توجد فروق ذات دلالة في اتجاهات المعلمين نحو الدمج الأكاديمي تُعزى لمتغير التخصص، وسنوات الخبرة.

ثانياً :الدراسات الاجنبية

- دراسة مافروبولو ، وبايلياد,**2000Mifroplo& bialad**( ) وهدفت إلى التعرف على تأثير الخبرة التدريسية على اتجاهات المعلمين نحو دمج أطفال الاوتيزم في المدارس البريطانية، تم اختيار فئة المعلمين الذين يمتلكون خمس سنوات خبرة على الأقل و بلغ عددهم (124) معلم ، وتوصلت النتائج إلى أن الخبرة التدريسية ذات تأثير دال إحصائيا على اتجاهات المعلمين نحو الدمج ، كما أكدت النتائج على أن خبرة المعلمين تساعدهم على التعرف على أطفال الاوتيزم خاصة الكبار منهم، ولكن خبرة هؤلاء المعلمين لم تساعدهم على فهم طبيعة هؤلاء الأطفال ، نظراً لعدم خضوعهم لبرامج تدريبية المتعلقة بتشخيص أو تحسين حالة هؤلاء الأطفال، إلا أن اتجاهاتهم نحو هؤلاء الأطفال هي بالتأكيد أفضل من اتجاهات المعلمين قليلي الخبرة . نقلا عن (عوالي،2019 :33)
- دراسة كاسبل ، وماكجرثور(**2001, kicbl & macgrthr**) وتسعى إلى التعرف على اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو دمج أطفال الاوتوزيم في المدارس العامة في اسكتلندا ، سواء كان دمج كليا شاملا أو دمجا جزئيا، وذلك في ضوء تخصص المعلم وطبيعة المدرسة (حكومية أو خاصة) استطلعت آراء(121) معلم

متخصص،(49) معلم عام ،(22) مع تجربة مع طلاب التوحد (27) دون أي خبرة مع طلاب التوحد ، وأفاده نتائج الدراسة إلى أن 50% من إجمالي المعلمين يمتلكون اتجاهات سالبيه متأثرة بآرئهم الشخصية ، المتمثلة في عدم معرفتهم الشاملة بسيكولوجية أطفال التوحد ، وضعف وعيهم بالتدخلات الفعالة معهم ، بالإضافة إلى ضعف مستوى التدريب وقلة البرامج الخاصة بالدمج أثناء سنوات العمل ، كما أن تخصص المعلم وخاصة المرتبط بالتربية الخاصة يؤثر بشكل دال على اتجاهاته نحو الدمج. نقلا عن (عوالي،2019)

- دراسة روبرتس **Roberts ,2008**) هدفت هذه الدراسة التعرف على آراء المعلمين في التعليم العام والمتخصصين نحو دمج الطلاب المصابين بالتوحد في مدارس جنوب افريقيا ، وقد اظهرت النتائج ان المعلمين في التعليم العام والمتخصصين غير جاهزين لإدماج الطلاب المصابين بالتوحد ، كما توصلت إلى ان العينة لديها اتجاه ايجابيا حول دمج التوحد ذوي الاداء العالي و متلازمة اسبرجر ، ولكي يتم دمج طلاب التوحد يجب إجراء عدد من التغييرات مثل توفير مساعدين وفصول اصغر وتركيز أقوى على السلامة ،وتدريب مكثف للمعلمين للتعامل مع المشكلات السلوكية التي قد تظهر من طلاب التوحد .
- دراسة بارنز **Barnes,2008**) وهدفت إلى التعرف على تجاه المعلمين نحو دمج الطلاب المصابين بالتوحد في ضوء سنوات الخبرة والتدريس الحالي، والجنس، والخبرات السابقة حول الدمج ،والدورات التي تلقها المعلم حول الدمج ، قد تكونت عينة الدراسة من (178) معلما منتظما تم اختيارهم باستخدام العينة العنقودية العشوائية داخل ولاية بنسلفانيا ، وقد اسفرت النتائج على ان التدريب الذي تلقاه المعلم حول التوحد قد اثر بشكل كبير ايجابيا على تجاه المعلم نحو دمج الطلاب المصابين بالتوحد بينما اثر زيادة عدد السنوات على الاتجاه نحو الدمج سلبياً .

– دراسة فيصل، وآخرون(2015، **Faisal , et al)** وهدفت إلى استكشاف اتجاهات المعلمين التعليم العام والخاص نحو الطلاب المصابين باضطراب طيف التوحد ، وأشارت النتائج إلى أن غالبية اتجاهات معلمي التعليم العام والخاص نحو الطلاب المصابين بالتوحد متوسطاً ، أي أولئك الذين يظهرون متلازمة أسبرجر ، من المرجح أن يتم دمجهم بنجاح، كما استكشفت الدراسة أن معلمي التربية الخاصة يميلون إلى أن يكونوا أكثر إيجابية وتفاؤلا بشأن دمج أطفال التوحد من المعلمين العاديين، من حيث العوامل التي تؤثر على الاندماج الناجح للأطفال المصابين بالتوحد ، كما وجدت الدراسة فروق بين المعلمين في التعليم الخاص والعام، وقد اعتبر معلمين التربية الخاصة توفير المساعدين المهنيين أهم عامل في حين اعتبر المعلمين العاديين أسلوب التدريس أمرا بالغ الأهمية ، بالنسبة للعوامل البيئية ، كما أوضح المعلمين أن الهدوء وضبط الفصل الدراسي استراتيجية فعالة لتعليم الأطفال المصابين بالتوحد، كما وجد كل من المعلمين التعليم الخاص والعام أن تعديل المناهج الدراسية فعال لدمج أطفال التوحد.

- دراسة بوش(**Bosch ,2016**) وتسعى إلى التعرف على اتجاهات معلمي التعليم الثانوي العام ومعلمي التربية الخاصة تجاه دمج الاطفال المصابين بالتوحد في فصول التعليم العام ، وايضا معرفة الفروق بين معلمي التعليم العام والتربية الخاصة تعزى للتخصص والمخاوف تجاه دمج اطفال التوحد ، وقد بلغت عينة الدراسة 50 معلم من معلمي اللغة الانجليزية والعلوم والدراسات الاجتماعية والرياضيات ، و32 معلم بالتربية الخاصة من ذوي الخبرة في تعليم الاطفال التوحد ، واظهرت النتائج عدم وجود فروق بين اتجاهات المعلمين تعزى للتخصص والمخاوف ، كما اظهرت النتائج أن معلم التعليم العام لديهم اتجاهات ايجابية نحو دمج الاطفال المصابين بالتوحد في فصول التعليم العام.

- دراسة الصالح(**Alsaleh ,2019**) وهدفت إلى استطلاع وجهات نظر المعلمين نحو دمج الاطفال ذوي اضطراب التوحد في المدارس الابتدائية في مدينة الرياض بالسعودية ، وتكونت عينة الدراسة من أربعة معلمين يعملون في مدرستين ابتدائية ، وقد أسفرت النتائج على أن جميع المعلمين لديهم المعلومات الأساسية والعامة حول الدمج التعليمي ، وأيضا معلومات بسيطة حول أطفال ذوي اضطراب التوحد ، وأن غالبية المعلمين لديهم اتجاهات ايجابية نحو دمج الاطفال ذوي اضطراب التوحد خاصة ذوي الدرجة البسيطة أو ذوي الأداء العالي ، وقد اتفق الجميع على حاجتهم إلى المزيد من التدريب ، وذلك لزيادة فاعلية الدمج وتطبيقه بشكل فعال .
- دراسة بيرين ، وآخرون(**Perrin & et al ,2021**) وتسعى إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلاب المصابين باضطراب طيف التوحد (ASD) أقل شمولا في الأنظمة التعليمية السائدة، وتكونت العينة من (1460) معلماً للتعرف عن مواقفهم تجاه دمج الطلاب المصابين بالتوحد من خلال استبيان عبر الإنترنت ، وأسفرت النتائج عن أعرب المعلمون عن مواقف أكثر إيجابية تجاه دمج الطلاب الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد دون صعوبات ، مقارنة بأولئك الذين يعانون من صعوبات سلوكية ، صعوبات سلوكية ومعرفية ، أو أولئك الذين لم يتم تحديد صعوبات لهم ، لم يكن المعلمون أكثر إيجابية فيما يتعلق بدمج الطلاب المصابين بالتوحد دون أي صعوبات مقارنة بأولئك الذين يعانون من صعوبات معرفية، حيث كانت اتجاهات المعلمين أكثر إيجابية في حالة عدم وجود صعوبات.
- دراسة راسل، وآخرون ،**Russell& et al ,2022**) وهدفت إلى تقصي موقف المعلمين تجاه دمج الطلاب الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد في التعليم العام، ومدى تأثير مواقف المعلمين على نجاحه، وبالتالي فإن المراجعة المنهجية الحالية هي الأولى التي تركز فقط على الطلاب الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد (ASD)، وأسفرت سبع قواعد بيانات تم البحث فيها عن 13 مقالة ذات صلة،

أبلغت الغالبية عن مواقف إيجابية للمعلمين تجاه الدمج ASD ، ولكن مع تنوع كبير في التدابير والإجراءات المستخدمة أثناء دمجهم ، كانت هناك نتائج مختلطة فيما يتعلق بتأثير التدريب والخبرة على المواقف ، ولكن عند قياسها كانت الكفاءة الذاتية الأعلى مرتبطة بالمواقف الإيجابية ، أي تعتبر مواقف الدمج(ASD) لدى المعلمين إيجابية بشكل عام.

- دراسة غوميز، وآخرون**(Gómez& et al ,2022)** وهدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو اضطراب طيف التوحد، من خلال مراجعة منهجية ، وما إذ كان مواقف المعلمين يؤثر على تجاه دمج الطلاب المصابين باضطراب طيف التوحد (ASD) في المدارس العادية على الممارسات التعليمية اليومية، اعتمادا على ما إذا كانت هذه المواقف مواتية أم لا ، ويمكن الوصول إلى التعليم والدمج كليا أو جزئيا، وقامت هذه الدراسة بالمراجعة المنهجية من خلال تحليل اتجاهات المعلمين نحو اضطراب طيف التوحد وتحديد المتغيرات التي تخفف منها، وأجريت مراجعة منهجية في قواعد بيانات WoS و Scopus و PsycINFO ، وتحصلت على 16 دراسة مدرجة في هذه المراجعة، وقد كشفت النتائج عن مستويات غير حاسمة في مواقف المعلمين ، حيث أظهرت بعض المعلمين عن مواقف إيجابية ، وبعضهم محايد ، والبعض الآخر سلبي ، ومن بين المتغيرات التي ربما تكون معتدلة في المواقف .
- دراسة بيريز، وآخرون**Pérez (2023, et al &**) وهدفت إلى فهم كيف تساهم اتجاهات المعلمين قبل الخدمة في الدمج التعليمي للطلاب المصابين باضطراب طيف التوحد (ASD)، وكان المقياس الصريح المستخدم عبارة عن استبيان من نوع ليكرت ، بينما كان المقياس الضمني هو اختبار الارتباط الضمني لهدف واحد (ST–IAT)، بعد التحليل الإحصائي للبيانات وتم تقديم القياس الضمني والصريح لاتجاهات (50) معلما قبل الخدمة تجاه طيف التوحد (ASD) قبل وبعد تدريب

قصير الأجل على التوحد، وتوصلت إلى العديد من النتائج أهمها: أن المواقف الصريحة للمعلمين المحتملين كانت إيجابية قبل التدريب قصير المدى ، وكانت أفضل بكثير بعده على العكس من ذلك ، كما كانت المواقف الضمنية للمشاركين محايدة قبل تدريب قصير المدى ، ولم يتم العثور على فرق كبير ، بالإضافة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المواقف الصريحة والضمنية ، سواء قبل التدريب أو بعده ، كما استنتجت الدراسة إلى أن المواقف الصريحة قد تكون أكثر عرضة للتحيز الاجتماعي المرغوب فيه من المواقف الضمنية ، مما يعني أن أبحاث المواقف المستقبلية المتعلقة بالموضوعات الحساسة مثل الدمج التعليمي للطلاب المصابين بالتوحد يجب أن تجمع بين كلا المقياسين.

<u>التعقيب على الدراسات السابقة:</u> من خلال العرض السابق يتضح بأن :

- تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة كونها تهدف إلى معرفة طبيعة اتجاهات العاملين سواء (معلمين، أخصائيين، إداريين) في المدارس العامة نحو دمج أطفال التوحد، مثل دراسة كل من (عثمان ،2002؛ المبارك ،2007؛ أبو الفتوح، 2011؛ داروشة ،2014؛ حسن ،2015؛عوالي ،2019؛ كحول، وغربي ،2020؛ مافروبولو ، و بايلياد ،2000؛ كاسبل ، وماكجرثور ،2001؛ بيرين،وآخرون2021؛ غوميز ، وآخرون،2022)
- كما توصلت نتائج بعض الدراسات السابقة إلى وجود اتجاهات ايجابية لدى لدى العاملين في المدارس نحو دمج أطفال التوحد كدراسة (كاسبل ، وماكجرثور ،2001؛ عثمان ،2002؛ حسن ،2015؛ بوش ،2016؛ الصالح ،2019؛ عوالي ،2019؛ كحول،وغربي ،2020) ، بينما توصلت دراسة كل من(مافروبولو ، و بايلياد ،2000 ؛ روبرتس،2008؛ بارنز،2008؛ أبو الفتوح،2011) إلى وجود اتجاهات سلبية لدى العاملين في المدارس نحو دمج أطفال التوحد مع أقرانهم العاديين ؛ بينما توصلت دراسة (مبارك،2007؛ فيصل،وآخرون،2015؛؛

غوميز، وآخرون،2022) إلى وجود اتجاهات محايده لدى المعلمين نحو دمج الطلاب التوحديين على المستوى الاكاديمي أو الاجتماعي.

- اغلب الدراسات اتخذت كل من متغير النوع ومؤهلهم العلمي ومعرفتهم باضطراب التوحد والتخصص وسنوات الخبرة ونوع الدمج كلي أو جزئي ،وطبيعة المدرسة(عامة أو خاصة) ، والدورات التي تلقها المعلم أو الاخصائي أو المدير حول الدمج متغيرات لتوضيح الفروق في اتجاهاتهم نحو عملية الدمج مثل دراسة (عثمان ،2002؛ المبارك ،2007؛ أبو الفتوح، 2011؛ داروشة ،2014؛ حسن،2015؛ عوالي ،2019؛ كحول ،وغربي ،2020؛ مافروبولو ، وبابلياد ،2000؛ كاسبل، وماكجرثور ،2001؛ غوميز، وآخرون،2022) واتفقت الدراسة الحالية معها في دراسة المؤهل العلمي وسنوات الخبرة ،وأهم الصعوبات التي تواجه العاملين في المدارس العامة نحو دمج أطفال التوحد.

-الإجراءات المنهجية: وتتمثل في كل :

- منهجية الدراسة : اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته في تحقيق أهداف الدراسة .

- مجتمع الدراسة_: تمثل مجتمع الدراسة في جميع العاملين بالمدارس المستهدفة لتطبيق برنامج دمج أطفال التوحد خلال العام الدراسي 2022/2021 داخل مدينة بنغازي .

_-عينة الدراسة : تنقسم عينة البحث إلى :

1- العينة الاستطلاعية : بعد إعداد عبارات الاستبيان والتعليمات الخاصة به وإخراجه بصورته الأولية، قامت الباحثتان بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية

مكونة من (40) عاملاً في المدارس العامة التي بها دمج أطفال التوحد بمدينة بنغازي، وذلك بهدف التأكد من الخصائص السيكو مترية للأداة .

2- العينة الأساسية : تكونت عينة الدراسة (138) عاملاً (إداريين، معلمين ،أخصائيين) بالمدارس المستهدفة لتطبيق برنامج دمج أطفال التوحد خلال العام الدراسي 2022/2021 داخل مدينة بنغازي ، الذين اختيارهم تم باستخدام العينة العشوائية المتاحة ، في المدارس التالية (مدرسة تاقرفت ، مدرسة ابي ابن كعب ، مدرسة الأنصار ، مدرسة اليرموك ، مدرسة السيدة هاجر).

- أداة الدراسة : تتمثل في

- مقياس تجاه العاملين في المدارس العامة نحو دمج أطفال التوحد : لتحقيق اهداف الدراسة تم اعداد مقياس مكون من بيانات حول المعلومات الشخصية وتجاه العاملين بالمدارس العامة نحو دمج أطفال التوحد بعد الإطلاع على مجموعة من الأدبيات والدراسات السابقة أهمها: (روبرتس ،2008؛ أبو الفتوح،2011؛ داروشة،2014؛ حسن،2015؛ عوالي،2019؛ الكحول،والغربي،2020،لالوش،2022) .

- وصف الأداة : تكون مقياس اتجاه العاملين في المدارس العامة نحو دمج أطفال التوحد من(29) فقرة موزع على ثلاث أبعاد ، كما موضح بالجدول التالي :

جدول (3) يبين فقرات أداة الدراسة وابعادها

الابعاد	العدد	الفقرات الإيجابية	الفقرات السلبية
البعد الاجتماعي	9	1،3 ، 4 ، 5 ،8، 9	2،6، 7
البعد الاكاديمي	9	11، 14	10،12، 13، 15 ، 17، 16 18،

بعد كفايات العاملين	11	19،20، 21، 22، 23 24، 25، 26	27،28 ، 29

– طريقة التصحيح : لقد تم استخدام مدرج ليكرت الخماسي كما موضح بالجدول التالي :

الجول (4) طريقة تصحيح أداة الدراسة

الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	غير متأكد	أرفض	أرفض بشدة
الفقرات الموجبة	5	4	3	2	1
الفقرات السالبة	1	2	3	4	5
مدى الدرجة	5	4 – 4.99	3–3.99	2 – 2.99	1 –1.99
المستوى	إيجابي جدا	إيجابي	غير متأكد	سلبي	سلبي جدا

–الخصائص السيكومترية للمقياس:

– صدق الأداة: تم حساب صدق المقياس بطريقتين كما يأتي:

– صدق المحكمين: لتحقق من صدق الفقرات وصلاحيتها في قياس ما وضعت لقياسه ، ومدى ملائمتها للبيئة الليبية ، تم عرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في التربية وعلم النفس ؛ حيث أظهرت النتائج أن جميع فقرات المقياس صالحة وتحظي بموافقتهم ، باستثناء بعض الملاحظات اللغوية والمطبعية التي تم تعديلها ومن ثم وضعه في صورته النهائية التي تجعله صالحاً للتطبيق على عينة الدراسة.

– الصدق البنائي(الاتساق الداخلي: (من خلال نتائج العينة الاستطلاعية تم التأكد من صدق المقياس بحساب معاملات الارتباط بين كل الفقرة بالبعد المرتبط بها كما موضح بالجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول (6) ارتباط الفقرة بالبعد المنتمية له في أداة الدراسة

الفقرة	1	2	3	4	5	6	7	8	9
الدرجة	.754**	.575**	.709**	.523**	.455**	.695**	.712**	.641**	.722**
الفقرة	10	11	12	13	14	15	16	17	18
الدرجة	.515**	0.230	.562**	.611**	0.013	.425**	.543**	.428**	.341*
الفقرة	19	20	21	22	23	24	25	26	27
الدرجة	.477**	.741**	.446**	.817**	.675**	0.231	.764**	.376**	0.264
الفقرة	28	29							
الدرجة	.311*	.405**							

من خلال الجدول السابق يتضح ان جميع الفقرات مرتبطة بدرجة مقبولة بالبعد التي تنتمي إلية، بإستثناء الفقرة رقم (14) ، والتي بينت دلالة ضعيفة جدا، لذلك تم حذفها.

– حساب ثبات المقياس: لتحقق من ثبات الأداة تم حساب معامل الفا كرونباخ و التجزئة النصفية الاستبيان ككل، وقد جاءت القيم جيدة، وهي قيم تشير إلى ثبات الاستبيان كما موضح بالجدول التالي:

الجدول (6) يبين درجة ثبات الأداة (الفاكرونباخ، التجزئة النصفية)

فقرات المقياس	الفاكرونباخ	التجزئة النصفية	معادلة جتمان
29	0.833	0.566	0.709

– الأساليب الإحصائية لمعالجة نتائج الدراسة: لمعالجة المعطيات لابد من اللجوء إلى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss لمعالجة البيانات، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: الذي تمثل في كل من التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والنسب المئوية، ومعامل الارتباط ألفا كرومباخ و تحليل التباين احادي الاتجاه واختبار T test لمعرفة دلالة الفروق فيما يخص متغيرات الدراسة.

– **عرض نتائج الدراسة ومناقشتها :**

–نتائج الهدف الأول : التعرف على اتجاهات العاملين (إداري – معلم – اخصائي) بمدارس العامة في مدينة بنغازي نحو دمج اطفال التوحد مع أقرانهم العاديين، لتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية كما موضح بالتالي :

الجدول(7) يبين اتجاه العاملين نحو دمج أطفال التوحد من خلال المتوسطات المرجحة والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على أبعاد المقياس

رقم الفقرة	البعد الاجتماعي	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب بالنسبة لبعد	مستوى الاتجاه
1	اعتقد أن برنامج دمج المتعلم المتوحد يزيد من فرص تفاعله الاجتماعي.	3.97	0.98	1	غير متأكد
2	أفضل بقاء المتعلم المتوحد في صفوف	3.06	1.17	7	غير

	خاصة بعيدا على الصفوف العادية .				متأكد
3	أشعر بأن دمج المتعلم المتوحد مع العاديين يؤدي إلى اكسابه مهارات جديدة	3.87	0.86	4	غير متأكد
4	ساعدني برنامج الدمج على تقبل وجود المتعلم المتوحد داخل المدرسة.	3.71	0.88	5	غير متأكد
5	أعتقد أن اسر المتعلمين العاديين تقبل وجود متعلم متوحد مع ابنائهم بالمدرسة.	3.46	0.93	6	غير متأكد
6	أفضل بقاء المتعلم المتوحد في مراكز تأهيلية خاصة بهم .	2.88	1.23	3	سلبي
7	أرى أن خصائص المتعلم المتوحد تجعله غير مؤهل للدمج في المدارس العادية.	3.01	1.12	8	غير متأكد
8	أعتقد أن دمج المتعلم المتوحد يساعد في توعية المجتمع نحو هذا الاضطراب.	3.97	0.85	1	غير متأكد
9	اتقبل وجود متعلم متوحد بين العاديين في الصفوف الدراسية بالمدرسة.	3.9	0.89	2	غير متأكد
	الوسط المرجح للبعد	3.54	0.45		غير متأكد
	البعد الاكاديمي				
10	أرى أن عملية الدمج الاكاديمي للمتعلم المتوحد مضيعة للوقت .	3.49	1.06	2	غير متأكد
11	أشعر ان دمج المتعلم المتوحد مع وجود متخصص هو افضل بديل تربوي.	4.07	0.99	1	ايجابي

12	أفضل دمج المتعلم المتوحد مع العاديين في حصص معينة فقط .	3.04	1.24	4	غير متأكد
13	أعتقد ان المتعلم المتوحد له تأثير سلبي على المتعلمين العاديين.	3.16	1.15	3	غير متأكد
14	أفضل دمج المتعلم المتوحد من ذوي القدرات العقلية العليا فقط.	2.75	1.16	7	سلبي
15	اعتقد انه وجود متعلم متوحد في الصف يؤثر على البرنامج الدراسي.	3.01	1.08	5	غير متأكد
16	أفضل دمج المتعلم المتوحد في الشق الاول من التعليم الاساسي فقط.	2.94	1.18	6	سلبي
17	اعتقد أن المناهج الدراسية الحالية لا تناسب المتعلم المتوحد .	2.64	1.09	8	سلبي
	الوسط المرجح للبعد الاكاديمي	3.14	0.46		غير متأكد
	كفايات العاملين				
18	اشعر أنني بحاجة لتلقي تدريبات لكيفية التعامل مع اطفال التوحد .	4.07	1	3	ايجابي
19	أهتم بحضور الندوات والورش المتعلقة بأطفال التوحد.	4.30	3.6	2	ايجابي
20	أستطيع أن اقدم مقترحات وحلول خاصة بالمتعلم المتوحد .	3.48	0.9	7	غير متأكد
21	استمتع عند المساهمة في تنظيم الأنشطة	3.75	0.87	6	غير

	الخاصة بالمتعلم المتوحد .				متأكد
22	استمتع اثناء مساعدة المتعلم المتوحد في تنفيذ المهام المطلوب منه.	3.98	0.83	5	غير متأكد
23	اعتقد ان تعليم المتعلم المتوحد بحاجة إلى معلمين ذوي كفاءة .	4.33	0.85	1	ايجابي
24	أرغب في التواصل مع المتعلم المتوحد وفهم احتياجاته .	3.97	0.94	4	غير متأكد
25	اعتقد ان العاملين في المدارس يتفهمون حاجات المتعلم المتوحد.	3.23	1.048	8	غير متأكد
26	اعتقد أن النظام المدرسي العام غير ملائم مع دمج متعلم متوحد .	2.39	1.17	10	سلبي
27	من الواضح ان مبنى المدرسة والصفوف غير مهيئ للمتعلم المتوحد .	2.29	1.12	11	سلبي
28	أرى أن تعليم المتعلم المتوحد داخل المدارس العادية مكلفا ماديا .	2.82	1.15	9	سلبي
	الوسط المرجح للبعد	3.51	0.74		غير متأكد
	الوسط المرجح للمقياس ككل	3.41	0.59		غير متأكد

من خلال الجدول السابق يتضح أن تجاه العاملين نحو دمج أطفال التوحد (غير متأكد) أي انهم ليس لديهم تجاه واضح نحو هذه الفئة من الإعاقات ، حيث تحصلت معظم الفقرات على درجة متوسطة (محايدة) ، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من

) غوميز، وآخرون ،2022؛ بيريز، وآخرون،2023 ؛ مبارك،2007) التي أظهرت وجود اتجاهات محايده سواء كانت ضمنية أو صريحة نحو دمج الطلاب التوحديين لدى أفراد العينة، واختلفت مع دراسة كل من (عثمان،2002؛ مبارك،2007؛ عوالي،2019؛ كحول،وغربي،2020؛ بيرين،وآخرون2021؛لالوش،2022) في تحصل أفراد العينة على اتجاهات إيجابية نحو دمج أطفال التوحد في التعليم ، وقد يرجع ذلك إلى المعرفة الغير كافية بخصائص الطفل التوحدي وكيفية التعامل معهم لدى العاملين في المدارس العامة التي بها الدمج ، مما يجعلهم غير مهيئين وجاهزين لتطبيق برامج الدمج المدرسي.

كما قد تعزى الباحثتان هذه النتيجة إلى أن دمج أطفال التوحد من المواضيع الجديدة التي انتشرت مؤخرا بكثرة بين المجتمعات مع عدم معرفة الأسباب الرئيسية له، وأن هذه البنود متعلق بالجوانب الثلاثة في شخصية الفرد ،كما قد ترجع أيضا إلى المعلومات المغلوطة والغير دقيقة عن التعامل مع أطفال التوحد لدى العاملين بمدارس الدمج ، الذين قد يستوفون معلوماتهم من عدة مصادر التي قد تكون و جهات نظر سلبية أو إيجابية وكذلك غير موثوقة ، وهذا ما يسبب تكون اتجاه محايدة لديهم حول عملية الدمج أطفال التوحد.

نتائج الهدف الثاني : الكشف عن الفروق في تجاه العاملين بالمدارس العامة في مدينة بنغازي نحو دمج أطفال التوحد مع أقرانهم العاديين تعزى لمتغير تعزى لمتغير الوظيفة (مدير – إداري – معلم – اخصائي نفسي– اخصائي اجتماعي)، لتحقيق هذا الهدف تم استخدام تحليل التباين احادي الاتجاه كما موضح بالجداول التالية :

الجدول (8) يوضح الفروق في اتجاهات العاملين وفقا لمتغير الوظيفة

م	سنوات الخبرة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الدرجة الفائية	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	المديرون	5	105.4	13.25	بين المجموعات	1602.257	4	400.564	2.506	.045
	المعلمين	58	96.6	13.53	داخل المجموعات	21257.866	133	159.834		
	الاخصائي النفسي	17	105.7	7	الدرجة الكلية	22860.123	137			

	الاخصا الاجتماع	**26**	101.2	14.77					
	الإداريون	32	96.7	11.19					
الاجتماعي	المديرون	5	33	7.31	بين المجموعا	178.032	4	44.508	1.375	.246
	المعلمين	58	31.4	6.86	داحل المجموع	4305.134	133	32.369		
	الاخصائ النفسي	17	34.4	3.5	الدرجة الكلية	4483.167	137			
	الاخصا الاجتماع	**26**	32.4	4.1						
	الإداريو	32	30.7	5.05						
الأكاديمي	المديرون	5	32.8	6	بين المجموعا	194.828	4	48.707	2.619	.038
	المعلمين	58	28	4.5	داحل المجموع	2473.557	133	18.598		
	الاخصائ النفسي	17	30.53	4.1	الدرجة الكلية	2668.384	137			
	الاخصا الاجتماع	**26**	27.8	4.63						
	الإداريون	32	28.12	3.48						
الكفايات	المديرون	5	39.6	1.67	بين المجموعا	365.388	4	91.347	2.437	.050
	المعلمين	58	37.2	5.35	داحل المجموع	4985.257	133	37.483		
	الاخصائ النفسي	17	40.8	2.3	الدرجة الكلية	5350.645	137			
	الاخصائ الاجتماع	**26**	41	9.86						
	الإداريون	32	37.88	5.15						

من الجدول السابق يتضح وجود فروق في الاتجاهات نحو الدمج تعزي لمتغير الوظيفة بالنسبة للدرجة الكلية والبعدين الاكاديمي والكفايات حيث جاءت الدرجة الفائية دالة

عند مستوى أقل من(0.05) ، بينما البعد الاجتماعي لم يظهر فروق تعزى للوظيفة ولمعرفة اتجاه الفروق تم اجراء المقارنات البعدية للمتوسطات باستخدام (LSD) كما موضح بالجدول التالي :

الجدول (9) المقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية في الاتجاه وفقا لمتغير الوظيفة

م	المتغيرات المقارنة	الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة	القرار	الفروق لصالح
الدرجة الكلية	مدير – معلم	8.79655	.138	غير دال	
	مدير – اخصائي نفسي	-.30588	.962	غير دال	
	مدير – اخصائي اجتماعي	4.20769	.497	غير دال	
	مدير – إداري	8.74375	.153	غير دال	
	معلم – اخصائي نفسي	-9.10243	.010	دال	الاخصائي النفسي
	معلم –اخصائي اجتماعي	-4.58886	.126	غير دال	
	معلم – إداري	-.05280	.985	غير دال	
	اخصائي نفسي – اخصائي اجتماعي	-.17647	.927	غير دال	
	اخصائي نفسي – أداري	2.94853	.111	غير دال	
	اخصائي اجتماعي– أداري	3.12500	.055	غير دال	

الاجتماعي	مدير – معلم	1.60345	.546	غير دال	
	مدير – اخصائي نفسي	-1.35294	.641	غير دال	
	مدير – اخصائي اجتماعي	.61538	.825	غير دال	
	مدير – إداري	2.34375	.393	غير دال	
	معلم – اخصائي نفسي	-2.95639	.062	غير دال	
	معلم –اخصائي اجتماعي	-.98806	.463	غير دال	
	معلم – إداري	.74030	.556	غير دال	
	اخصائي نفسي – اخصائي اجتماعي	1.96833	.269	غير دال	
	اخصائي نفسي – أداري	3.69669	.032	دال	الاخصائي النفسي
	اخصائي اجتماعي– أداري	1.72837	.252	غير دال	
الاكاديمي	مدير – معلم	4.81724	.018	دال	
	مدير – اخصائي نفسي	2.27059	.303	غير دال	
	مدير – اخصائي اجتماعي	4.99231	.019	دال	
	مدير – إداري	4.67500	.026	دال	

	معلم – اخصائي نفسي	-2.54665	.034	دال	الاخصائي النفسي
	معلم –اخصائي اجتماعي	.17507	.864	غير دال	
	معلم – إداري	-.14224	.881	غير دال	
	اخصائي نفسي – اخصائي اجتماعي	2.72172	.045	دال	الاخصائي النفسي
	اخصائي نفسي – أداري	2.40441	.065	غير دال	
	اخصائي اجتماعي– أداري	-.31731	.781	غير دال	
الكفايات	مدير – معلم	2.37586	.407	غير دال	
	مدير – اخصائي نفسي	-1.22353	.695	غير دال	
	مدير – اخصائي اجتماعي	-1.40000	.640	غير دال	
	مدير – إداري	1.72500	.559	غير دال	
	معلم – اخصائي نفسي	-3.59939	.035	دال	الاخصائي النفسي
	معلم –اخصائي اجتماعي	-3.77586	.010	دال	الاخصائي الاجتماعي
	معلم – إداري	-.65086	.630	غير دال	
	اخصائي نفسي –	-.17647	.927	غير دال	

	اخصائي اجتماعي				
	اخصائي نفسي – أداري	2.94853	.111	غير دال	
	اخصائي اجتماعي– أداري	3.12500	.055	غير دال	

من خلال الجدول السابق يتضح ان معظم الفروق كانت لصالح الاخصائي النفسي بالنسبة للدرجة الكلية وجميع الابعاد ، ولصالح الاخصائي الاجتماعي مقارنة مع المعلم في بعد الكفايات، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الوظيفة وطبيعة التخصص يؤثر بشكل كبير على اتجاهات العاملين نحو دمج أطفال التوحد ، باعتبار الاخصائي النفسي تكون لديه معلومات سابقة حول الدمج والاستراتيجيات الفعالة للتعامل مع أطفال التوحد مقارنة بباقي الوظائف (الإداري–المعلم) ،واتفقت هذه النتيجة مع (المبارك،2001؛دراوشة،2014؛ كاسبل وماكجرثور،2001) ،واختلفت مع دراسة(أبو الفتوح،2011؛حسن،2015؛ بوش،2016؛عوالي؛لالوش،2022) التي أوجدت إلى أن وظيفة العاملين في مدارس دمج أطفال التوحد العامة مع أقرانهم العاديين لا تشكل فرق بين أفراد العينة.

نتائج الهدف الثالث: الكشف عن الفروق في اتجاه العاملين بالمدارس العامة في مدينة بنغازي نحو دمج أطفال التوحد مع أقرانهم العاديين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، لتحقيق هذا الهدف تم استخدام تحليل التباين احادي الاتجاه كما موضح بالجداول التالية : الجدول (10) يوضح الفروق في اتجاهات العاملين وفقا للمؤهل العلمي

المقياس	المؤهل العلمي	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الدرجة الفائية	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	جامعي	80	97.22	11.59	بين المجموعات	555.818	2	277.909	1.728	0.182
	دبلوم عالي	41	92.9	14.08	داخل المجموعات	21714.501	135	160.848		
	أخرى	17	93.94	14.08	الدرجة الكلية	22270.319	137			
الاجتماعي	جامعي	80	32.78	5.01	بين المجموعات	180.597	2	90.298	2.833	0.062
	دبلوم عالي	41	30.24	6.13	داخل المجموعات	4302.570	135	31.871		

	أخرى	17	31.24	7.15	الدرجة الكلية	4483.167	137			
الأكاديمي	جامعي	80	25.65	4.14	بين المجموعات	60.960	2	30.480	1.695	0.188
	دبلوم عالي	41	24.24	4.40	داخل المجموعات	2427.996	135	17.985		
	أخرى	17	24.470	4.3318	الدرجة الكلية	2488.957	137			
الكفايات	جامعي	80	38.8	5.70	بين المجموعات	6.835	2	3.417	0.086	0.917
	دبلوم عالي	41	38.41	7.6	داخل المجموعات	5343.810	135	39.584		
	أخرى	17	38.24	5.40	الدرجة الكلية	5350.645	137			

يبين الجدول السابق انه لا يوجد فروق في الاتجاه نحو دمج أطفال التوحد تعزى للمؤهل العلمي بالنسبة للدرجة الكلية ولجميع الابعاد ؛ حيث جاءت مستوى دلالة الدرجة الفائية أعلى من (0.05) ؛

ويمكن نعزو هذه النتيجة إلى حداثة فكرة دمج أطفال التوحد في المدارس مع أقرانهم العاديين، بالإضافة إلى نقص المعلومات حول أطفال التوحد وعدم توفر الإمكانيات اللازمة ، حيث كانت اجاباتهم على معظم الفقرات بانهم غير متأكدين من معلوماتهم حوله في جميع مؤهلاتهم؛ واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (مبارك،2007؛ أبو الفتوح،2011؛ حسن،2015؛ عوالي،2019؛لالوش،2022) في حين لا تتفق مع دراسة (عثمان،2002؛ دراوشة،2014) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، والتي خلصت إلى أن أفراد العينة على اختلاف مؤهلاتهم لا يتقبلون مفهوم الدمج بشكل عام.

نتائج الهدف الثالث : الكشف عن الفروق في اتجاه العاملين بالمدارس العامة في مدينة بنغازي نحو دمج أطفال التوحد مع أقرانهم العاديين تعزى لمتغير

سنوات الخبرة، لتحقيق هذا الهدف تم استخدام تحليل التباين احادي الاتجاه كما موضح بالجداول التالية:

ئالجدول(11) يبين الفروق في اتجاهات العاملين وفقا لسنوات الخبرة

المقياس	سنوات الخبرة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الدرجة الفائية	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	1-5	11	96.18	13.33	بين المجموعات	203.449	4	50.862	0.307	0.873
	6-10	38	97.24	10.65	داخل المجموعات	22066.870	133	165.916		
	11-15	35	94.71	11.75	الدرجة الكلية	22270.319	137			
	16-20	18	93.67	14.25						
	21 فما فوق	36	95.28	15.07						
الاجتماعي	1- 5	11	32.09	6.16	بين المجموعات	99.622	4	24.905	0.756	0.556
	6-10	38	33.13	4.26	داخل المجموعات	4383.545	133	32.959		
	11-15	35	31.43	5.09	الدرجة الكلية	4483.167	137			
	16-20	18	30.83	7.98						
	21 فما فوق	36	31.28	6.25						
الإكاديمي	1-5	11	25.09	5.049	بين المجموعات	12.966	4	3.241	0.174	0.951
	6-10	38	25.26	4.19	داحل المجموعات	2475.991	133	18.616		
	11-15	35	25.26	4.28	الدرجة الكلية	2488.957	137			
	16-20	18	25.39	4.19						
	21 فما فوق	36	24.58	4.31						

الكفايات	1-5	11	39.	4.65	بين المجموعات	63.426	4	15.857	0.399	0.809
	6-10	38	38.84	4.70	داخل المجموعات	5287.219	133	39.754		
	11-15	35	38.03	6.83	الدرجة الكلية	5350.645	137			
	16-20	18	37.44	4.82						
	21 فما فوق	36	39.42	8.06						

من خلال الجدول السابق يتضح بأنه لا يوجد فروق في الاتجاه نحو دمج أطفال التوحد تعزى لسنوات الخبرة بالنسبة للدرجة الكلية وجميع الابعاد ، حيث جاءت مستوى دلالة الدرجة الفائية أعلى من (0.05)؛ ويمكن أن نرجع هذه النتيجة إلى ضعف المعلومات الاجتماعية والنفسية والتربوية والتعليمية المتعلقة بأطفال التوحد مما جعل سنوات الخبرة لدى العاملين في مدارس دمج أطفال التوحد لا تشكل فارق لديهم ، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (مبارك،2007؛ أبو الفتوح،2011؛ حسن،2015؛ عوالي،2019؛ لالوش،2022)،واختلفت مع (عثمان،2002؛دراوشة،2014؛ مافروبولو ،وبايلياد ،2000؛راسل، وآخرون ،2022) التي بينت بأن سنوات الخبرة لدى أفراد العينة تساعدهم في التعرف على أطفال التوحد ، ولكن خبرتهم لم تساعدهم على فهم طبيعة هؤلاء الأطفال والتعامل معهم في نطاق المدارس، نظراً لعدم خضوعهم لبرامج تدريبية تأهيلية متعلقة بتشخيص أو التعامل مع أطفال التوحد ، إلا أن اتجاهاتهم نحوهم هي بالتأكيد أفضل من اتجاهات المعلمين قليلي الخبرة.

نتائج الهدف الرابع : الكشف عن الفروق في اتجاه العاملين بالمدارس العامة في مدينة بنغازي نحو دمج أطفال التوحد مع أقرانهم العاديين تعزى لمتغير تلقي دورات تدريبة حول التوحد و الدمج والفئات الخاصة . لتحقيق هذه الهدف تم استخدام اختيار تي للعينات المستقلة :

الجدول (12) يوضح الفروق في اتجاهات العاملين وفقا لتلقي دورات تدريبية

المقياس	الدورات التدريبية	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	اختبار تي	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	لم يتلقوا دورات تدريبيا	120	94.4833	12.60851	2.555	0.012
	تلقوا دورات تدريبية	18	102.5556	11.71335		
البعد الاجتماعي	لم يتلقوا دورات تدريبيا	120	31.4333	5.74344	2.546	0.033
	تلقوا دورات تدريبية	18	34.5000	4.91397		
البعد الاكاديمي	لم يتلقوا دورات تدريبيا	120	24.7750	4.26725	2.253	0.026
	تلقوا دورات تدريبية	18	27.1667	3.69817		
كفايات العاملين	لم يتلقوا دورات تدريبيا	120	38.2750	6.29521	1.665	0.098
	تلقوا دورات تدريبية	18	40.8889	5.57187		

من خلال الجدول السابق يتضح وجود فروق في الاتجاه نحو الدمج يعزى لتلقي دورات تدريبية لصالح الذين تلقوا دورات تدريبية بالنسبة للدرجة الكلية والبعد الاجتماعي والاكاديمي ، حيث الدرجة التائية دلالة عند مستوى أقل من(0.05) ، بينما لم تكن الفروق بالنسبة لبعد كفايات ذات دلالة ؛ واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إلية دراسة(أبو الفتوح،2011؛ الصالح ،2019؛ راسل، وآخرون ،2022؛ بيريز، وآخرون،2023) ، التي اتفقت على أن جميع العاملين بحاجة إلى المزيد من التدريب والتطوير، وذلك لزيادة فاعلية الدمج وتطبيقه بشكل فعال ، كما أوضحت نتائجها بأن التدريب الذي يتلقاه المعلم حول التوحد اثر بشكل كبير على اتجاهه نحو دمج الطلاب اضطراب بالتوحد ،بينما اثر زيادة عدد السنوات على الاتجاه نحو الدمج سلبياً ، والمتمثلة في عدم معرفتهم الشاملة بسيكولوجية أطفال

التوحد ، وضعف وعيهم بالتدخلات الفعالة معهم ، بالإضافة إلى ضعف مستوى التدريب وقلة البرامج الخاصة بالدمج أثناء سنوات العمل.

نتائج الهدف الخامس: التعرف على الصعوبات التي تواجه العاملين بالمدارس العامة عند دمج أطفال التوحد فيها، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام التكرارات والنسب المئوية للاستجابات كما موضح بالجدول التالي :

الجدول (13) يبين نسبة الصعوبات التي تواجه العاملين أثناء عملية دمج أطفال التوحد

	أهم الصعوبات التي تواجه عملية الدمج :	نعم		لا	
		تكرار	%	تكرار	%
1	نقص الدورات التدريبية على مختلف البرامج الخاصة بالتوحد.	137	99.3	1	0.7
2	عدم توفر معلمي متخصصين في التربية الخاصة .	130	94.2	8	5.8
3	عدم وجود نصوص قانونية تكفل حق المتعلم المتوحد في عملية الدمج .	127	92	11	8
4	نقص المعلومات لدى العاملين في مدارس الدمج الخاصة بالتعامل مع المتعلم المتوحد.	129	93.5	9	6.5
5	نقص الإمكانات المادية اللازمة لتحقيق عملية الدمج في المدارس	134	97.1	4	2.9
6	عدم توفر معلم الظل متخصص للتعامل مع المتعلم المتوحد.	121	87.7	17	12.3
7	نقص في استخدام الوسائل التعليمية الملائمة للمتعلم المتوحد.	132	95.7	6	4.3
8	عدم وجود غرف مصادر متكاملة في المدرسة تستخدم في عملية الدمج.	130	94.2	8	5.8

9	عدم توفر أساليب التقويم المتنوعة عند تقييم المتعلم المتوحد.	128	92.8	10	7.2
	المجموع	1168	94.04	74	5.96

يتضح من خلال الجدول السابق أن نسبة الصعوبات التي تواجه عملية الدمج من وجهة نظر العاملين بالمدارس العامة مرتفعة جدا، حيث بلغت 94.04% من اجمالي استجابات أفراد العينة ، وهذا ما أشار إليه (روبرتس،2008؛ سعيد، 2010 ؛الصالح،2019؛ لالوش،2022) على الرغم من أفراد العينة معلمين ومرشدين فقط إلا أن نتائجها بينت وجود صعوبات وعوائق متعددة تحول دون دمج طلبة التوحد في المدارس العادية : أهمها عدم توافر الخدمات والإمكانيات في بيئة الدمج ،والعوائق المرتبطة بعدم مرونة المناهج، وعدم تدريب المعلمين على طرق التعامل مع اطفال التوحد ، وأهم الاستراتيجيات والطرق تعليمية تربوية المناسبة لهم، وتعزو الباحثتان ارتفاع نسبة الصعوبات لدى أفراد العينة إلى حداثة تطبيق برنامج الدمج الخاص بأطفال التوحد ،وعدم الوصول الى المعرفة الكاملة والمؤكدة حول أسبابه وعلاجه ، وعدم توفير مساعدين للتعامل مع هذه الفئة وضعف الإمكانيات التي تساعد في نجاح عملية الدمج مما يؤثر ذلك على اتجاهات العاملين بهذه المدارس ، بالإضافة إلى تطبيق عملية الدمج دون معرفة امكانيات المدارس المستهدفة بالدمج ، ومدى تقبل العاملين فيها لفكرة الدمج.

التوصيات:

وتوصي الباحثتان وفقاً لنتائج الدراسة:

– اعداد دورات توعوية لتكوين وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو دمج أطفال التوحد لدى العاملين معهم .

– العمل على تهيئة الاطفال العاديين لتكوين اتجاهات إيجابية نحو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

– التدرج في تطبيق عملية الدمج بصورة مبسطة كأن تبدأ في مرحلة رياض الأطفال وهكذا لباقي المراحل.

– إقامة ندوات تثقيفية للتعريف بالطفل التوحدي ،وطرق التعامل مع المشكلات السلوكية والتعليمية التي قد تظهر عليه، لجميع الشرائح في المؤسسة التعليمية .

– المشاركة مع ورش عمل دولية تتعلق بالتعامل مع أطفال التوحد لتطوير مهارات المعلمين والاخصائيين.

–المقترحات : تقترح الباحثتان كل من

– اعداد دراسة تجريبية لتنمية اتجاهات العاملين نحو دمج أطفال التوحد في المدارس العامة.

– دراسة مقارنة بين اتجاهات العاملين في المدرس العامة والخاصة نحو دمج أطفال التوحد فيها.

– التعرف اتجاهات الطلاب وأولياء الأمور نحو دمج أطفال التوحد في المدارس العامة

المصادر و المراجع :

أولا : المراجع العربية

1. ابو الفتوح ، محمد كمال (2011): اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج اطفال الاوتيزم(الاطفال الذاتويين) مع اقرانهم العاديين في المدارس العامة (دراسة سيكولوجية في ضوء بعض المتغيرات). المؤتمر الثاني لقسم الصحة النفسية بكلية التربية بجامعة بنها بجمهورية مصر العربية للفترة 017–18 يوليو .المجلد الاول ، ص 415– 464.
2. التارقي، ميرفت خميس (2021) : تصور مقترح لاستراتيجية دمج الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد أكاديميا بالمؤسسات التعليمية بليبيا ، المجلة العلمية للجامعة المفتوحة – بنغازي ، المجلد2، العدد1، ليبيا.
3. تورجونسون (1994): تربية ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، مجلة التربية الجديدة، (حزيران – أيلول) العدد 54.
4. جروان ، فتحي، وآخرون(2013): الطلبة ذوي الحاجات الخاصة(مقدمة في التربية الخاصة)، دار الفكر للنشر،عمان،الأردن.
5. جاد الله ، فتحي الدايخ طاهر(2001): اتجاهات الطلاب نحو المعوقين بعد دراستهم لمقرر التربية الخاصة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة قاريونس ، ليبيا .
6. حسن ، أيمن سالم (2015) : اتجاهات العاملين فى التعليم نحو الأطفال ذوى اصطراب التوحد في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة التربية الخاصة (كلية التربية بالزقازيق) العدد (01) ص117.
7. الخطيب، جمال ، والحديدي، منى(1997): مدخل إلى التربية الخاصة في الطفولة المبكرة، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الإمارات العربية المتحدة.
8. خليل ، صابره عبدالناصر (2022) : التوحد التشخيص والعلاج في ضوء النظريات المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر ، 6 (20)، ص85 –100.

9. داروشة ، سناء محمد حسن 2014)) :اتجاهات المرشدين والمعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي اضطرابات التوحد مع زملائهم و معيقاتها في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات الضفة الغربية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة النجاح ، فلسطين.

10. ذيب، الشيخ ، رائد ، ومهيدات، محمد (2013): المهارات اللازمة للطلبة ذوي اضطراب التوحد لدمجهم في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين ، مجلة دراسات التربوية،جامعة الأردن، المجلد 40،ص89.

11. سعيد، محمد بن (2010): معوقات دمج تلاميذ ذو اضطراب التوحد في المدارس التعليم العام ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك بن سعود ، السعودية.

12. السعيد، هلا نعيم(2009). الدمج بين جدية التطبيق والواقع، مكتبة الانجلو المصرية.

13. عثمان ،عبد الله (2002) : اتجاهات المدراء والمعلمين نحو دمج المعاقين في الصفوف العادية اتجاهات المعلمين نحو دمج أطفال الاوتيزم مع أقارنهم العاديين في المدارس العامة والخاصة،،رسالة ماجستير ،جامعة القدس.

14. عدس، عبد الرحمن، وتوق، محي الدين (1992): مدخل إلى علم النفس، دار جون وياي للنشروالتوزيع ، انجلترا.

15. العوالمة، حايس(2003):سيكولوجية الأطفال غير العاديين،ط2،عمان،الأهلية للنشر والتوزيع.

16. عوالي، نوري(2019): اتجاهات المعلمين حول دمج أطفال التوحد في المدارس الابتدائية العادية، رسالة الماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة زيان عاشور ،الجلفة، الجزائر.

17. الطارق، عبد المجيد(2022):اتجاهات المعلمين وأولياء الأمور والطلاب نحو الدمج التعليمي

، دراسات في التربية الخاصة ، متاح على:

https://www.new-educ.com/author/tarekkameledtech

18. كحول ، شفيقة ، و غربي ، صباح (2020) : اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو سياسة دمج اطفال التوحد بمدينة بسكرة، المجلة العلمية للتربية الخاصة ، مج 2 ،ع 1، ص53.

19. لالوش، صليحة(2022) : اتجاهات مُعلمي المرحلة الابتدائية نحو الدمج الأكاديمي لذوي اضطراب طيف التوحد "دراسة وصفية لعينة من المعلمين في المدارس العادية ، مجلة المرشد، المجلد 12، العدد 1، ص57 .

20. المبارك، شوقي بن مهدي بن محمد (2007) : اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية العادية الملتحق بها أطفال توحديين نحو دمج هؤلاء الأطفال مع أقارنهم في مدارس المنطقة الشرقية بالسعودية، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان ،الأردن.

21. نشواتي، عبد الحميد (1996): علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ط 3، اربد الأردن.

ثانيا: المراجع الأجنبية

1- Al-Saleh, Monirah(2019):Teachers perceptions towards inclusive education for children with Autism Spectrum Disorder (ASD)in Mainstream Primary School in Riyadh ,Saudi Arabia . JSER.vol9. no30.part2 .pp1-33.

2- Barnes, Kimberly (2008): The Attitudes of Regular Education Teachers Regarding Inclusion for Students with Autism. Doctoral Study .College of Education. Walden University. http://scholarworks.waldenu.edu/dilley

3- Bosch, Morghan E (2016): Examining the Attitudes of Secondary General Education and Special Education Teachers toward Inclusion of Children with Autism in General Education Classrooms . Journal of the American Academy of Special Education Professionals(JAASEP FALL).pp5-17. ERIC Number: EJ1129703

4- Roberts, Julie- Samantha(2008):Autism and inclusion :Teachers' Perspectives on the mainstreaming of autistic students. Masters Study. the Faculty of Humanities. University of Witwatersrand,Johannesburg, in partial fulfillment of the requirements for the degree of Masters of Education (Educational Psychology) Johannesburg 2007- https://www.bing.com/ck .

5-Faisal ,Rajib Ahmed &,Tithi ,Mustari ,&Hossain ,Saira (2015):Teachers' Perspectives on the Mainstreaming of Autistic Students in Bangladesh, Teacher's World, Vol. 42.

Perrin ,Anne &Desombre ,Caroline & Rohmer ,Odile (2021):-6 Teachers' attitudes toward the inclusion of students with autism spectrum disorder: Impact of students' difficulties, May 2021,Research in Autism SpectrumDisorders 83(2):101746 DOI:10.1016/j.rasd.

& Aideen, Scriney & Sinéad, Smyth Russell ,Amy 7- (2022): Educator Attitudes Towards the Inclusion of Students with Autism Spectrum Disorders in Mainstream Education: a Systematic Review, Journal of Autism Paper, Open, Published. https://link.springer.com/journal/40489

& Pilar ,Cervera 8- Gómez,Marí &Raúl,Mínguez(2022):Teachers' Attitudes toward Autism

Spectrum Disorder: A Systematic Review, Department of Education and School Management, Faculty of Teacher Training, University of Valencia, 46022 Valencia, Spain Educ. *Sci.* 2022, *12* (2), 138 https://www.mdpi.com/journal/education.